طبيعة اتجاهات المعلمات نحو استراتيجية التنافس بالرياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

أ/ هيا بنت ناصر بن عايض القحطاني

معلمة رياض أطفال بالمملكة العربية السعودية، ماجستير طفولة مبكرة

د/ نجلاء بنت عيسى بن عبدالرحمن البيز

أستاذ الطفولة المبكرة المساعد بكلية التربية، جامعة الملك سعود،

المملكة العربية السعودية

طبيعة اتجاهات المعلمات نحو استراتيجية التنافس برياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات

هيا بنت ناصر بن عايض القحطاني، نجلاء بنت عيسى بن عبدالرحمن البيز*

قسم الطفولة المبكرة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

***البريد الالكتروني: najlabaiz@gmail.com**

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف على طبيعة اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استراتيجية التنافس التدريسية في رياض الأطفال بمدينة بيشة بالمملكة العربية السعودية وكذلك إلى تباين الاتجاهات بفعل اختلاف المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة التدريسية، والتدريب. ولتحقق الهدف تم استخدام مقياس الاتجاهات وتكونت عينة الدراسة من (122) معلمة رياض أطفال. توصلت الدراسة إلى أن طبيعة اتجاهات المعلمات نحو استراتيجية التنافس في تدرس الأطفال متوسطة بين الإيجابية والسلبية. حيث وافقت المعلمات ولكن إلى حد ما بأن للاستراتيجية آثار إيجابية على تعلم الأطفال وفي الوقت ذاته توافق المعلمات إلى حد ما على وجود آثار سلبية للاستراتيجية التنافسية. وكذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير المؤهل العلمي. ولكن يوجد فروق لصالح المعلمات ذوات سنوات الخبرة الأطول في مقترحات البدائل للاستراتيجية التنافسية. ويوجد فروق لصالح المعلمات اللواتي تلقين دورات تدريبية أكثر.

الكلمات المفتاحية: طبيعة اتجاهات المعلمات، استراتيجية التنافس، رياض الأطفال، الآثار السلبية، الدورات التدريبية.

The Status-quo of Kindergarten Teachers Attiudes towards the Strategy of Competition in the Light of some Variables in the Kingdom of Saudi Arabia

Haia Bint Naser Bin Ayid Al-Kahtany – Nglaa Bint Essa Bin Abdul-Rahman Al-Beez

Early Childhood Department, Faculty of Education, King Saud University, KSA.

E-mail: najlabaiz@gmail.com

Abstract:

The study aimed to identify the nature of teachers' attitudes toward competition teaching strategy in kindergarten in Bisha, Saudi Arabia, as well as to vary the nature of teachers' attitudes due to the different educational qualifications, years of teaching experience, and training. To achieve the goal, an attitude scale was used. The study sample consisted of (122) kindergarten teachers. The study found that the nature of teachers' attitudes toward competition teaching strategy was moderate between positive and negative. The teachers agreed, but to some extent, that the strategy had positive effects on children's learning, and at the same time the teachers agreed to some extent on the negative effects of the competitive strategy. Also, there were no statistically significant differences due to the variable of the educational qualification. However, there were differences because of teachers with more years of experience in proposals for alternatives to competitive teaching strategy. Also, there were differences because of teachers who received more training sessions.

Keywords: status-quo of kindergarten teachers attiudes, strategy of competition, kindergarten, training courses**.**

المقدمة:

إن الاهتمام بالتعليم في مرحلة الطفولة يعد اهتماماً بالحاضر والمستقبل معاً، حيث تعد مرحلة السنوات الستة سنوات الأولى (ما قبل المدرسة) من أهم المراحل في حياة الإنسان، وقد أظهرت الدراسات أن الأطفال الذين يحصلون على فرص جيدة للتعليم في بيئات محفزه في مرحلة الطفولة المبكرة، يكونون أكثر نجاحاً في مراحل التعليم المتقدمة وكذلك في المجال الوظيفي (Bakken, Brown & Downing, 2017)؛ ويرى العالم Bronfenbrenner (1977) في نظريته المتعلقة بالأنظمة البيئية أن نمو الطفل وتعلمه يعتمدان بشكلٍ جذري على عدة عوامل من أهمها البيئة الصفية واستراتيجية التعلم والعمل مع المعلمة والأطفال. ويضيف سلطاني (2012) أن تهيئة البيئة التعليمية الإيجابية من شأنها رفع مستوى الدافعية للتعلم، حيث أن بيئة التعلم تشمل كل من المكونات البشرية والمادية التي تتفاعل معاً لتنهض بمستوى دافعية الطفل وتحفيزه على التعلم والاستمتاع بالخبرات المقدمة بغرض استغلال طاقاته للمضي قدماً نحو الإبداع.

ومنذ نشأة مرحلة رياض الأطفال والباحثون يحملون على عاتقهم مهمة إيجاد أفضل الاستراتيجيات والممارسات المتبعة للتعامل مع الأطفال تلك التى تشجع نموهم وتحفزهم نحو التعلم ورفع قدراتهم بشكل أفضل، فعلى سبيل المثال يرى Skinner (1938) في دراساته حول أصل السلوك الإنسانى أن السلوكيات متعلمه وتتشكل حسب البيئة المحيطة وما تقدمة من حوافز أو مثبطات تؤثر على سلوك الطفل، وفي المقابل وتبعاً لما جاء في النظرية البنائية، يرى Piaget (1977) أن تعلم الطفل يكون بناءً على المعارف والمهارات التى بناها في عقله نتيجة لنضجه الداخلى وتفاعله مع مكونات البيئة بما فيها الأفراد المحيطين به، بمعنى أن الحافز للسلوك في مجملة داخلي والبيئة والمعلمات عبارة عن محفزات التعلم.

وبالنظر لبواعث السلوك ومحفزاته تتجه المعلمات لأكثر السبل المحققة للأهداف الآنية والمحفزة على رفع مستوى قدراتهم ودافعيتهم والإنجاز، وتتبنى العديد من المعلمات والمؤسسات التعليمية استراتيجية التعلم التنافسى المبنية على الحوافز الخارجية بحيث تدفع الأطفال إلى العمل أكثر من أجل حصد أكبر عدد من المميزات والتقدم على الآخرين كعرض أسماء الأطفال المتفوقين في لوحة الشرف وترتيب الأداء من الأعلى إلى الأسفل؛ ويؤكد ذلك Kolawole (2008) أن استراتيجية التعليم السائدة في المؤسسات التعليمية هى تلك القائمة على الإنجاز الفردي للطفل سعياً للحصول على الحوافز المتاحة ذلك من خلال منافسته للآخرين.

وفي المقابل أن استراتيجية التنافس بين الأطفال كاستخدام لوحات التحفيز، والمجموعات التنافسية، والمسابقات المبنية على مبدأ الفوز والخسارة وغيرها من

الأساليب بغرض تحفيز الأطفال إما لاستثارة دافعيتهم للإنجاز أو لأغراض إدارة للصف تؤثر سلباً في تكوين شخصية الطفل، فالتفاعل السلبي سيكون سيد الموقف والبيئه الصفية ستكون مليئة بالقلق والإحباط اللذان يؤثران سلباً على النمو الاجتماعي والعلاقات بين الأطفال وستكون الأنانية والغش الوسيلة المثلى للحصول على المزايا (فايد،2008). وقد أشار شاهين (2010) إلى أن استراتيجية التنافس تضعف الدافعية لدى الأطفال وتقلل من الرغبة بالتعاون بينهم حيث ترفع من مستوى الصراع بين الأطفال الذي قد يؤدي إلى ظهور سلوكيات سلبية من أجل إعاقة تقدم الآخرين وسيتغير مفهومهم تجاه التعلم ليصبح الهدف هو التميز على المتنافسين.

وينظر إلى دور المعلمة على أنه أبعد بكثير من مجرد تدريس المفاهيم والمهارات ذات الصلة بالقراءة والكتابة والرياضيات وغيرها؛ فعلاقتها بالأطفال ودورها في بناء بيئة صفية داعمه للتعلم أهم بكثير من حشو أذهانهم بمعلومات في جو ملىء بالمشاحنات والتنافس؛ حيث يذكر Kennedy and Kennedy (2008) أن جودة العلاقة بين الطفل والمعلمة قد تكون هى أهم عامل جذب الطفل للمدرسة، فالبيئة الصفية التى يشعر فيها الطفل بالأمان والتشجيع حسب خصائصه كفرد مستقل تعد من أساسيات النجاح المدرسي (Bergin & Bergin, 2009). ويذكر حريري (2001) أن أكثر من (85٪) من الأنشطة المقدمة للأطفال في المدارس تقوم على أساس التعلم التنافسي بين الأطفال، وأن التعاون و النمو الاجتماعي يفتقر للاهتمام. كما أثبتت دراسة الحناوي (2013) إلى أن أحد أهم العناصر في قصور الأطفال في أداء وظائفهم لا يعود إلى وجود نقص في قدراتهم ومهاراتهم العلمية، بل إلى ضعف في مهاراتهم التعاونية والاجتماعية.

وفي ظل تنامي دور المعلمة لتعليم الأطفال تتزايد لدى المعلمة العديد من الوسائل والطرق والاستراتيجيات التى تهدف إلى تعلمهم، تؤدى اتجاهات المعلمات وإيمانهن بأسلوب التدريس والحوافز المقدمة للأطفال دوراً حاسماً في نجاح العملية التعليمية؛ حيث أن إيمانهن بأسلوب تدريسى يتناسب و فئة التلاميذ التى تتعامل معهم في الصف يعد أمراً أساسياً وحيوياً في فعالية تطبيقه (Harwood, Hansen, & Lotter, 2006; Bedir,2010)، . فالاتجاه يعني تقييم الفرد لموضوع فكري إما إيجاباً أو سلباً ويعبر عن الاتجاهات بعدة طرائق مثل اللفظية والإشارية والعملية حيث يظهر في ممارسات و سلوكيات الفرد وخياراته وتعامله مع الأفراد الآخرين والأشياء الأحداث من حولة .(Bohner & Dickel, 2011) ولذلك فالاتجاه الذي تحمله المعلمة ينعكس على استراتيجية التدريس وبالتالي يرى كل من Goh, Zhang, Hong, and Hua, (2005) ضرورة تعرف اتجاهات المعلمات المختلفة قبل محاولة تغيير ممارستهم لأي استراتيجية تدريسية. لأن هناك علاقة متوازية بين تشكل الاتجاه

و الممارسات (Altundas, & Yuce, 2019). لذلك سعى الباحثون لإيجاد وسائل مقننه مدروسة لقياس طبيعة الاتجاهات بطرق مباشرة وغير مباشرة و من تحديد اساليب تعديلها إن لزم الأمر(Albarracin & Shavitt, 2018).

مشكلة الدراسة:

تسعى وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى رفع جودة التعليم للوصول إلى مجتمع حيوي وفق رؤية 2030؛ ذلك من خلال بناء شخصيات الأطفال وترسيخ القيم الإيجابية كالعمل التعاوني واحترام الفرد لذاته وقدراته والتركيز على النجاح من أجل التطور لا من أجل التفوق على الغير. ولكن بالرغم من ظهور العديد من الآثار السلبية لاستراتيجية التنافس في تحفيز التعلم مثل ما أظهرته دراسة Yu, Chang, and Chan Liu, (2002) بأن ارتفاع مستوى التوتر لدى التلاميذ كان بسبب المنافسات القائمة بينهم كاستراتيجية للتدريس فقد أصبح أحد أكبر أهدافهم هو الشعور بالفخر بعد الحصول على المركز الأول وفي المقابل إن استمتاعهم بالنشاط قليل أو يكاد أن يكون معدوماً. و في المقابل فللاستراتيجية التنافسية أثر فعال في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي حيث تحفز الأطفال على زيادة درجاتهم بعد مقارنتهم بأقرانهم (فايد، 2008).

وقد قامت الباحثتان بعمل دراسة استطلاعية على عينة من معلمات رياض الأطفال مدينة بيشة بالمملكة العربية السعودية لغرض معرفة واقع اتباع المعلمات للتنافس كاستراتيجية تدريسية. وأظهرت النتائج أن معلمات رياض الأطفال يطبقن التنافس كاستراتيجية للتعلم. فمثلاً يكافأن الأطفال بمكافآت معنوية كالمديح والثناء وكذلك تعمل المعلمات على عقد مسابقات تنافسية داخل وخارج الصف بالإضافة إلى إعلان اسم الأطفال الأسرع إنجازاً في الأعمال ويتم مكافأة المتفوقين منهم والمحافظين على النظام. وبما أن الممارسات والسلوكيات تعكس اتجاهات تحملها المعلمات حول ممارساتهن التدريسية فالاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة تدريسية مرتبطة بنجاح العملية التعليمية (ÖRNEK, 2019). وحسب ما يذكر صديق (2012) أن الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وقابلة للتطوير والتعديل وهي المحرك و إنها هي الموجه الأساسي لسلوكيات الأفراد و كذلك فهي قابلة للقياس و التقويم. وتذكر دراسة حديثة قام بها Özcan(2020) أن اتجاهات المعلمات تتشكل من مصادر متعددة كالخلفية الأكاديمية والخبرة التدريسية وبالإمكان قياسها. وفي المقابل يؤكد كل من Albarracin and Shavitt, (2018) أنه بعد قياس الاتجاهات وتحديد طبيعتها يمكن تغييرها. لذلك فقد جاءت الدراسة الحالية لمعرفة طبيعة اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استراتيجية التنافس في رياض الأطفال بمدينة بيشة.

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما طبيعة اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استراتيجية التنافس التدريسية في رياض الأطفال بمدينة بيشة؟

السؤال الثاني: إلى أي مدى تختلف طبيعة اتجاهات معلمات رياض الأطفال بمدينة بيشة باختلاف المؤهل العلمي، سنوات الخبرة التدريسية، التدريب نحو استخدام استراتيجية التنافس التدريسية في رياض الأطفال؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

طبيعة اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو التنافس التدريسية في رياض الأطفال بمدينة بيشة.

تباين طبيعة اتجاهات معلمات رياض الأطفال بمدينة بيشة بفعل اختلاف المؤهل العلمي، سنوات الخبرة التدريسية، التدريب نحو استخدام استراتيجية التنافس التدريسية.

أهمية الدراسة:

للدراسة أهمية نظرية وأهمية تطبيقية تتمحور حول الآتي:

1. الأهمية النظرية:

أ. تساعد الدراسة الحالية الباحثين في مجال الاتجاهات بتزويدهم بمقياس محكم تم اختباره ليثبت صدقة وثباته.

ب. تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية في تناولها للأثر السلبي للاستراتيجيات التنافسية المستخدمة في التدريس.

ج. تسلط الضوء على أهمية استخدام استراتيجيات تعلم تنمي التعاون وحب الجماعة والبعد عن الاستراتيجيات التي قد تترك آثار سلبية في نمو الطفل وعلاقته بأقرانه.

2. الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في الآتي:

أ. كما هو معروف فإن اتجاهات المعلمات تجاه استراتيجية تدريسية تتشكل من عدة مصادر مثل الخلفية الدراسية أثناء الإعداد الجامعي وكذلك الدورات التدريبية لذلك فإن التعرف على طبيعة اتجاهات معلمات رياض الأطفال تجاه

استراتيجية التنافس التدريسية لتحفيز التعلم تساعد مطوري مناهج إعداد المعلمات في وزارة التعليم والجامعات وكليات التربية بأهمية تقديم برامج دراسية ودورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتفعيل الاستراتيجيات التدريسية ذات التأثير الإيجابي على دافعية الطفل وسلوكه.

ب. تنبيه المسؤولين في مؤسسات التعليم ومراكز البحوث لاتخاذ اللازم بشأن التأثيرات السلبية لاستخدام معلمات رياض الأطفال للاستراتيجيات التنافسية في تدريس الأطفال.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة في التعرف على طبيعة اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استراتيجية التنافس التدريسية برياض الأطفال بمدينة بيشة.

الحد البشرية: عينة من معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة بيشة.

الحد المكاني: مؤسسات رياض الأطفال الحكومية بمدينة بيشة.

الحد الزماني: الفصل الثاني للعام الدراسي 1441هـ- 2019م.

مفاهيم الدراسة:

1. الاتجاه: موقف أو حاله من الاستعداد يتم تشكيله معرفياً ووجدانياً من قبل المعلمات إزاء موضوع أو قضية قائمة ويتم التعبير عنه سلوكياً إيجابياً أو سلبياً أو محايداً.
2. معلمات رياض الأطفال: من لديها مؤهلاً تربوياً جامعياً في تخصص رياض الأطفال ولديها الاستعداد والقدرة للعمل مع الأطفال بفعالية من أجل تحقيق مطالب نموهم.
3. الاستراتيجية التنافسية التدريسية: استراتيجية تستخدمها المعلمة في تدريسها للأطفال تعتمد فيها على الحوافز سواء مادية أو معنويه بناءً على درجة الإنجاز مقارنة بالأطفال الآخرين اللذين يقومون بأداء المهمة ذاتها (Cerny&Mannova,2001).

الإطار النظري:

أولاً: استراتيجية التنافس التدريسية:

في الجزء التالى استعراض الأدبيات والمراجع التى تناولت بمتغيرات الدراسة الأساسية: استراتيجية التعلم التنافسي، والاتجاهات، ومعلمات رياض الأطفال.

ماهية استراتيجية التنافس:

تعني الاستراتيجية التنافسية في التدريس المقارنة بين الطفل وأقرانه من خلال استثارة دافعية الأطفال وتحفيزهم لبذل أقصى جهدهم للتعلم عن طريق تنظيم مسابقات أو مقارنات بين الأفراد أو المجموعات. يسعى المتنافسون إلى تحصيل العوائد المادية أو المعنوية كهدف أساسي وجوهري كدليل للنجاح. وتحدد المعلمة المهام والمخرجات للأطفال ثم تسعى لخلق الحماس داخل الصف ودفع الأطفال للوصول للهدف بشكل أسرع لغرض التفوق على الآخرين (الخفاف، 2016). يكون التحصيل والتفوق الكمي هدفاً في العملية التعليمية. وبالتالي فإن عملية التقييم تنتهي بعد ترتيب الأطفال حسب مستوى التحصيل تنازلياً (الأول، الثاني، الثالث...الخ) فالتدريس التنافسي يعني تضييق الفجوة بين قدرة الأطفال وادائهم وتركيز الجهود على التحصيل والنجاح الذي يتناسب عكسياً مع إخفاق الآخرين.

أهمية التعلم التنافسي:

يستند العديد من مؤيدي التعلم بالتنافس على النظرية السلوكية Skinner(1938) التي تعتمد في تعلم السلوكيات على مثيرات خارجية. فبالإمكان تعديل السلوك عندما يقوم المعلم بتعديل المثيرات في البيئة الخارجية. ومن هنا أتخذ المؤيدين فكرة الحوافز المعنوية والمادية التي تدفع الأطفال للمزيد من التعلم. وبالتالي تبنت العديد من المدارس مبدأ المنافسة بغرض استثاره الحماس والدافعية لدى الأطفال من خلال تحدي الأقران. فكل طفل سيبذل أقصى جهده منفرداً للوصول إلى مراكز متقدمة مقارنة بالأطفال الآخرين (عبدالخالق، 2019). ويرى مؤيدي التعلم التنافسي وجود العديد من المزايا التي سيجنيها كل من المعلم والأطفال إذا ما تم تطبيق هذه الاستراتيجية. حيث يرى إبراهيم (2012) أن اعتماد المنافسات بين المتعلمين يحقق أكبر قدر ممكن من الناتج التعليمي في المهارات العملية الحركية. ويضيف كل من Yu, Chang, Liu, and Chan (2002) أن المنافسات بين المتعلمين تدفعهم لبذل أكبر جهد لديهم كي يحصلوا على أكبر قدر ممكن من الإنجاز والتعلم. ويذكر Michalakopoulos & Fasli (2005) إن اتباع هذه الاستراتيجية في التعلم يدفع جميع المتعلمين بالإضافة إلى أصحاب المستوى المتدني منهم لبذل الجهد في التعلم.

أنواع التعلم التنافسي:

صنف الباحثين التعلم التنافسي الى عدة اقسام منها (الربيعي، 2011)، (الخفاف، 2016):

1. التعلم التنافسي الفردي: ينافس الطفل قرينه أو أقرانه بعد تقسيم المعلم لهم حسب قدراتهم وتحصيلهم. تتم المنافسة على الحصول على المركز الأول ويبذل الجميع مجهود للحصول على المركز الأول ليكون هو الفائز الوحيد. ويتكرر النشاط بتغيير الأطفال في المجموعات من أجل زيادة الحماس بين الأطفال وإعطاء فرصة أكبر ليبذلوا قصارى جهدهم للحصول على المركز.
2. التعلم التنافسي الزوجي: وهو عبارة عن منافسة بين طفلين معاً في نشاط تعليمي واحد وفي نهاية النشاط سيكون واحد منها الفائز والآخر هو الخاسر.
3. التعلم التنافسي الجماعي: في هذا النوع يتم تقسيم الأطفال في الصف إلى مجموعات بحيث تعمل مجموعة من الأطفال بشكل تعاوني لإنجاز مهمة أو نشاط واحد ليتفوقوا على المجموعات الأخريات.
4. التنافس الذاتي: عندما يقارن الطفل ذاته اليوم بذاته بالأمس. فالمعلم هنا يستعرض آداء الطفل الحالي ويعمل على مقارنته بإنجازه في السابق ومن ثم يعمل على تشخيصه وتقيمه وتحديد مواطن القوة والضعف وأساليب التحسين الذاتي.

دور المعلم والأطفال في التعلم التنافسي: (الخفاف، 2016).

- يقوم المعلم بإعداد الدرس وترتيب الأنشطة المحفزة للتنافس بين الأطفال وطرق التقييم التي تساعد على ترتيب النتائج. ويوزع الأنشطة عليهم بعد شرحها لهم.
- أثناء التطبيق يكون دور المعلم موجه ومرشد ومراقب لسير الأنشطة والتأكد من أن الجميع يعملون نحو تحقيق الهدف وهو إنجاز المهمة المطلوبة بأسرع وقت وأكثر إتقان.
- يكون دور الطفل في النشاط هو الاعتماد على ذاته وتركيز جهوده قدر الإمكان على إنجاز ما طلب منه ليحظى على مرتبة في المركز الأول أو المراكز المتقدمة ليحصد الجوائز والثناء.
- غالباً إذا كان التنافس فردي فلا يمكن طلب المساعدة من الأطفال الآخرين وتكون الأسئلة في حال غموض جزئية من النشاط موجهة للمعلم نفسه.
- يحتفظ الطفل بمعلوماته وقدراته لنفسه ولا يشاركها مع الغير حتى لا يستفيدوا منها ويتقدمون عليه في المنافسة.

ثانياً: الاتجاهات:

ماهية الاتجاهات:

لفتت الاتجاهات نظر العدد من العلماء والباحثين نظراً لدورها الهام في تكوين شخصية الفرد والتأثير على سلوكياته وتهيئته للتكيف مع بيئته بالإضافة إلى مساعدة الأفراد على اتساق سلوكياتهم وثباتها (العنبكي،2014). تعتبر الاتجاهات كامنة ولا يمكن ملاحظتها بحد ذاتها ولكنها تعمل على تنظيم أفعال الافراد وسلوكياتهم التي يمكن ملاحظتها. تشمل الاتجاهات الاستعداد والاستجابة لأن الإتجاهات ترتبط بكيفية إدراك الأفراد للوضع الذي يجدون أنفسهم فيه ويستجيبون له (Simonson &Maushak,2001). فمن لم يملك اتجاهات واضحة ومحدده ازاء موضوع ما فلن يمكنه التعامل معه والنجاح فيه (العزاوي، 2019). يذكر Bohner & Dickel (2011) الاتجاه بأنه تقييم الفرد للأشخاص، والقضايا، والأشياء فهو يعني إحساس الفرد تجاه الأشياء مفردة أو مجتمعة وما تقوده سلوكياته إزاءها. وتُعرَّف أيضاً على أنها الرابط بين موضوع الاتجاه ما وبين التصنيف التقييمي مثل جيد وسيء لهذا العنصر (Albarracin, Johnson, Zanna & Kumkale, 2005).

موضوع الاتجاه قد يكون هدف ملموس، أو سلوك، أو كيان تجريدى، أو شخص، أو حدث ما (Albarracin & Shavitt, 2018). فالاتجاه ميل نفسى يعبر عنه من خلال تقييم كيان معين من خلال اعطاء درجة من التفضيل من عدمه. مفهوم الاتجاه في التعريف السابق شمل الميل والكيان ويقصد به عنصر الاتجاه والتقييم. وبالتالى يتم التعرف على مفهوم الاتجاه من خلال الميل الداخلى والاستجابة التقييمية التى تعبر عن الاتجاه ذاته (Eagly & Chaiken, 2007). ويتفق كل من Eagly and Chaiken (2007) وBohner and Dickel (2011) على أن الاتجاهات استعداد مكتسب يرتبط بالفرد يتحكم بآرائه ويدفعه لاستجابات قد تكون إيجابية أو سلبية للمواقف. ويرى Lee (2005) ان الاتجاهات ترتبط بالمجال الوجداني وتؤثر على الاستجابات والقرارات والمفاهيم والقيم وبالتالي على السلوكيات. ويدل ذلك على أن سلوكيات الأفراد بالإمكان التنبؤ بها بعد معرفة اتجاهاته. فالاتجاهات تعكس معتقدات الشخص وتحدد ردة فعله وخياراته إزاء موقف أو وضع معين. وتعد الاتجاهات نسبية بمعنى تختلف من شخص لآخر فكما يؤكد Eagly & Chaiken (2007) أن الاتجاهات متعلمه لكن الأفراد لا يتشابهون في اتجاهاتهم ولا في مستواها وحدتها. فكما أنها مكتسبة هناك عوامل أخرى كالخبرات السابقة والوراثة والاستعداد ساعدت في تشكيلها.

مكونات الاتجاهات وأبعادها:

يذكر Glasman and Albarracin (2006) ان الاتجاهات لا تتكون من نفسها فالتطور الوجداني يحدث تغيراً في الإطار المعرفي للإنسان ويؤثر ذلك كله على الاستجابات الحركية. لذلك تتكون من ثلاثة أبعاد رئيسة تؤثر على تشكيلها:

- فالبعد المعرفي يضفي على إدراك الفرد معنى حيث يتضمن المعتقدات التي يحملها الفرد كأن تحمل المعلمة معتقد أن عقل الطفل صفحة بيضاء بالإمكان تدوين ما نشاء عليها.
- والبعد الثاني هو العاطفي الوجداني ويتضمن ما تحمله المعلمة من مشاعر ورغبات وتفضيلات تجاه شيء ما من عدمه.
- أخيراً البعد السلوكي المتصل بطرق الممارسة والتطبيق حيث يتم تمثيل معتقدات ورغبات وقيم المعلمة في تصرفات وسلوكيات واستجابات محدده تمثل اتجاهها لتفضيل موضوع معين أو العكس.

قياس الاتجاهات:

الاتجاهات ضمنية فهي بناء افتراضي داخلي لدى الفرد وقابلية لتقييم شيء ما إما بقبوله أو رفضه. وبالتالي لا يمكن ملاحظتها بحد ذاتها ولكن هذه القابلية يمكن الاستدلال عليها من خلال استجابات الأفراد لموضوع الاتجاه. هذه الاستجابات قد تؤخذ من سلوكيات واضحة مثل الإقبال أو الإحجام عن القيام بعمل ما ومن خلال اجابات لفظية كالإجابة على مقياس الاتجاهات أو من خلال استجابات ضمنية خارجة عن ارادة الشخص كتلك الظاهرة على تعابير الوجه(Albarracin& Shavitt, 2018). يذكر Schwarz (2008) أن مقاييس الاتجاهات تنقسم إلى مباشرة وأخرى غير مباشرة. فالمقاييس المباشرة تعد الأكثر انتشاراً واستخداماً. فهى التى تعتمد على تقارير التصريح الذاتى بحيث يتم سؤال المستجيب مباشرة عن موضوع الاتجاه ومعرفة درجة موافقته عليه أو رفضه. تستخدم عادة مع الأعداد الكبيرة حيث يتم تطبيقها على عينة من المجتمع. في الأبحاث المعملية يتم استخدام أساليب مساعدة غير مباشرة. مثل المقاييس النفسية أو مقاييس وقت الاستجابة. من شروط المقياس المباشر ما يلي:

- وضوح المقياس وخطواته.
- المقياس يجب أن واضح العبارات والمصطلحات التى تتناسب تتلاءم مع هدف وموضوع الاتجاه من جهة ولغة وثقافة المستجيب من جهة أخرى.
- إن صياغة العبارات لابد ألا توحي بالإجابة سواءً بالموجب أو بالسالب.

- وفيما يتعلق بترتيب الفقرات لابد ألا توحي الفقرات بالإجابة.

- لابد من توضيح خطوات تدوين الإجابات مثلا التعبير بكلمات من تأليف المستجيب أو بخيارات أو فئات متدرجة تغطى أقصى درجات التفضيل إلى أقصى درجات عدم التفضيل والتى تسمى بمقاييس التصنيف. تعد الأكثر شيوعاً ويعطى فيها درجات للموافقة مبتدئة بموافق بشدة إلى غير موافق بشدة.

- لابد من التأكد من صدق فقرات ومحاور المقياس وثباته واختبار ذلك احصائياً.

من أشهر أمثلة المقاييس المباشرة التي تعتمد على التصنيف مقياس ليكرت ومقياس ثيرستون.

يذكر كل من Joshi, Kale, Chandel, and Pal (2015) أن مقياس ليكرت يقوم على أساس مجموعة من العبارات التي تصف وضع افتراضي أو حقيقي ويطلب من المستجيبين إظهار درجة موافقتهم من عدمها بتدرجات من موافق بشدة إلى غير موافق بشدة. يوجد نوعين من مقياس ليكرت الأول المتماثل والثاني الغير متماثل. يتميز المتماثل بوجود خيار محايد بين خياري الموافقة وعدم الموافقة. وفي المقابل لا يحتوي يكون الغير متماثل على خيار محايد من الخيارات. يتم تحديد عبارات المقياس وتجميعها في محاور ثم عرضها على المختصين للحكم على جودة العبارات وكذلك اختبار ثبات المقياس وصدقة.

أما مقاس ثيرستون فيتم بناءه من خلال (علام، 2002):

1- صياغة عدد من الفقرات ويمكن أن تصل إلى (100) فقرة تتعلق بموضوع الاتجاه.

2- يتم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في المجال ليحكموا على جودة صياغة العبارات وملاءمتها من حيث شدة التفضيلية من خلال (11) فئة متساوية.

3- يتم حساب الوسيط لتكرارات كل فقرة من الفئات وكذلك يتم حساب التشتت لكل فقرة أيضاً.

4- اختيار الفقرات ذات التشتت الأقل.

5- يتم توزيع المقياس على المستجيبين ويطلب منهم تحديد الفقرات التي تتلاءم مع اتجاهاتهم وتحديد ما لا يتلاءم مع اتجاهاتهم.

6- تحديد الوسيط للقيم التدريجية للفقرات حسب خيارات المستجيبين.

وفيما يتعلق بالمقياس الغير مباشر يذكر Schwarz (2008) انه بما أن الاتجاه يؤثر ويتحكم في سلوكيات الأفراد فإن حجم وحدة السلوك قد تستخدم

كمؤشر للاتجاه الكامن خلفها. وكذلك فالأفراد أثناء قياس الاتجاه بشكل غير مباشر يكونون غير مدركين لطبيعة اتجاههم بحد ذاته وبالتالى لا يوجد مجال لتعديل الاستجابات بعد حدوثها. من أحد أمثلة المقاييس الغير مباشرة هى مقاييس وقت الاستجابة. تعد من الاكثر انتشاراً بين الباحثين وتعتمد على ملاحظة المفحوص أثناء تعرضه لمحفزات محددة وبالتالي يتم قياس استجابات المستجيب.

ثالثاً: رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية:

تشرف وزارة التعليم على مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية. ووضعت اللجنة العليا لسياسة التعليم عام 1970 الأهداف العليا لرياض الأطفال وعددها تسعة أهداف تشمل النمو المتكامل للطفل حيث تتمحور في نمو الطفل الديني، والأخلاقي، والاجتماعي، والعاطفي والحركي كما يلي (وزارة التعليم، 2014):

١ – صيانة فطرة الطفل، ورعاية نموه الخلقي والعقلي والجسمي في ظروف طبيعية سوية، لجو الأسرة، متجاوبة مع مقتضيات الإسلام.

٢ – تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد، المطابق للفطرة.

٣ - أخذ الطفل بآداب السلوك، وتيسير امتصاصه العقيدة الإسلامية والاتجاهات الصالحة بوجود أسوة حسنة وقدوة محببة أمامه.

٤ – إيلاف الطفل الجو المدرسي، وتهيئته للحياة المدرسية، ونقله برفق من الذاتية المركزية إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع أترابه ولداته.

٥ – تزويده بثروة من التعبيرات الصحيحة والأساسيات الميسرة والمعلومات المناسبة لسنه والمتصلة بما يحيط به.

٦ – تدريب الطفل على المهارات الحركية، وتعويده العادات الصحية، وتربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها.

٧ – تشجيع نشاطه الابتكاري وتعهد ذوقه الجمالي، واتاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجه.

٨ – الوفاء بحاجات الطفولة، وإسعاد الطفل، وتهذيبه في غير تدليل ولا إرهاق.

٩ – التيقظ لحماية الأطفال من الأخطار، وعلاج بوادر السلوك غير السوي لديهم، وحسن المواجهة لمشكلات الطفولة.

يعتمد رياض الأطفال على المنهج المطور والذي يتبع استراتيجية التعلم الذاتي التي تركز على نشاط الأطفال ذاتياً في بيئة مجهزة تدفعهم على الاكتشاف والتعلم حسب مستوى نموهم. فالدافع الأول يكون نابعاً من ذات الطفل للتعلم. وينبثق أسلوب

التعلم من تعاليم الدين الإسلامي مثل حرية إبداء الرأي والاعتماد على الذات. يشمل المنهج على عدة أجزاء ومنها دليل المعلمة لمنهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال وعدداً من الوحدات التعليمية. يتضمن دليل المعلمة على الأطر المنهجية والتربوية للتعامل مع الأطفال. وكذلك على تفاصيل متنوعة لاستراتيجيات التدريس والتعامل مع الطفل. وكذلك يحتوي على تفاصيل لاحتياجات الأطفال ونماذج من تطبيقات المعلمة لتلبية هذه الاحتياجات. على سبيل المثال " يحتاج الطفل أن يُعامل باحترام وتقدير حسب طبيعته المتميزة لأنه كائن بحاجة للنمو من جميع النواحي... يحتاج الطفل أن يكون علاقات اجتماعية سوية مع غيرة صغاراً وكباراً ولتحقيق الاحتياجات تم وضع عدداً من التطبيقات العملية مثل ترتيب غرفة الصف لتشجع العمل التعاوني الجماعي والتواصل مع الأقران، تشجيع الحديث الهادئ والإنصات، تعقد أنشطة وخبرات تحفز الأطفال على العمل سوياً والتشاور قبل وأثناء النشاط، تدربهم على توزيع الأدوار فيما بينهم (ص 21و 27).

إعداد معلمة رياض الأطفال وتدريبها في المملكة العربية السعودية:

يتم إعداد معلمة رياض الأطفال في كليات التربية بالجامعات السعودية والبالغ عددها أكثر من (17) جامعة موزعة على مناطق المملكة وتابعة لوزارة التعليم. مدة الدراسة في البرنامج أربع سنوات تحصل الطالبة على درجة البكالوريوس التي تؤهلها للعمل في الروضات. تتكون برامج إعداد معلمة رياض الأطفال من نسبة من المقررات العامة التي تهدف إلى زيادة وعي المعلمة وزيادة معلوماتها، ومقررات تربوية تهدف إلى رفع كفاءتها ومهارتها التدريسية والتربوية وكذلك مقررات تخصصية في مجال رياض الأطفال.

أما فيما يتعلق بتوظيف معلمة رياض الأطفال فيتم إسناد المهمة لمعلمة تحمل شهادة بكالوريوس في التربية وتخصص رياض الأطفال. بناء على ما ورد في الدليل التنظيمي للحضانة ورياض الأطفال (وزارة التعليم، 2017) تتكون كل روضة من (3 الى 12) فصل دراسي وكل فصل (20- 24) طفل بمعدل معلمة لكل (15) طفل. والهدف الوظيفي العام للمعلمة هو " الإسهام في بناء شخصية الطفل بكافة جوانبها والارتقاء بمستواه التربوي والتعليمي من خلال توفير بيئة تعليمية تعلمية بالطفل." ويوجد لديها عدداً من الواجبات مثل "تطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة الخاصة بالطفل... متابعة تطور جوانب النمو لدى الأطفال وتصميم الأنشطة للمساهمة في نماءها وتطورها... تهيئة البيئة الصفية بما يتناسب مع متطلبات نمو الطفل ويلبي حاجاته (ص، 78).

في عام (2017) صدر عن مركز قياس التابع لهيئة تقويم التعليم والتدريب دليل لمعايير معلمات رياض الأطفال والتي تتلاءم مع المعايير العالمية مثل KTSPC, IECEBP, and NAEYC. وتشمل المعايير المهنية للمعلمين (11) معياراً مشتركة مع التخصصات الأخرى و المعايير التخصصية لرياض الأطفال تشمل (24) معياراً تتضمن الركائز التالية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2017، ص ص 8- 10):

- النمو الشمولي والتكاملي لأطفال مرحلة الروضة.
- الطفل هو مركز عمليات التعلم والمنهج يجب أن يتمركز حوله.
- بيئة التعلم أحد أهم العوامل المساعدة في تحقيق مخرجات التعلم، ومسؤولية المعلمة العمل على تهيئة بيئة تعلم ملائمة في جوانبها المادية والنفسية- الاجتماعية.
- تتعزز فرص تطور الطفل وتعلمه عند بناء شراكة حقيقية مع أسرته.
- تخدم عمليات التقويم في تعزيز فرص تحقيق مخرجات النمو فضلاً عن مساهمتها في تطوير البرنامج المقدم للطفل.
- تسهم الممارسة التأملية في تحسين ممارسات المعلمة بما ينعكس إيجاباً على تطور الأطفال وتعلمهم.

وقد تم تقسيم المعايير حسب المجالات التالية:

1- مجالات النمو.
2- المنهج وطرق التدريس.
3- البيئة التعلمية.
4- التفاعل والتوجيه.
5- الشراكة مع الأسرة.
6- التقويم.

أما فيما يتعلق بالتدريب تطرح وزارة التعليم عدداً من الدورات التدريبية على موقعها الالكتروني بالإضافة إلى ذلك يدعم مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم (تطوير) برنامج إعادة تأهيل المعلمين والمعلمات بغرض رفع كفاءة المعلمين والمعلمات التعليمية وقدراتهم المهنية في ضوء التغيرات المعاصرة وتوفير الحقائب التدريبية ورفع كفاءتهم. وفي عام 2020 اشترطت الوزارة آلية لرصد ساعات التطوير المهني من أجل احتسابها في نظام الترقيات في سلم الوظائف التعليمية. ويحتسب التطوير المهني بالساعات موثقاً بالشواهد. ويكون التطوير المهني مقدماً في أحد الجامعات المعترف بها أو تابعاً لهيئة تقويم التعليم والتدريب، أو المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، أو مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، أو معهد الإدارة العامة (وزارة التعليم، 2020).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها سيتم استخدام المنهج الوصفي القائم على التحليل (العساف،2012). حيث سيتم تعرف طبيعة اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استراتيجية التنافس التدريسية في رياض الأطفال بمدينة بيشة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (285) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة بيشة حسب آخر إحصائية لوزارة التعليم لعام 1441هـ، وتم توزيع آداه الدراسة على جميع المعلمات، وبلغ عدد المعلمات المشاركات (122) معلمة بنسبة(43 ٪) تقريباً.

خصائص عينة الدراسة:

تم تحديد خصائص عينة الدراسة بناءً على المتغيرات التالية: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)، وبعد التحليل الإحصائي تم تصنيفها في الجداول التالية:

1- المؤهل العلمي

جدول (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	115	94.3
ماجستير	7	5.7
المجموع	122	٪100

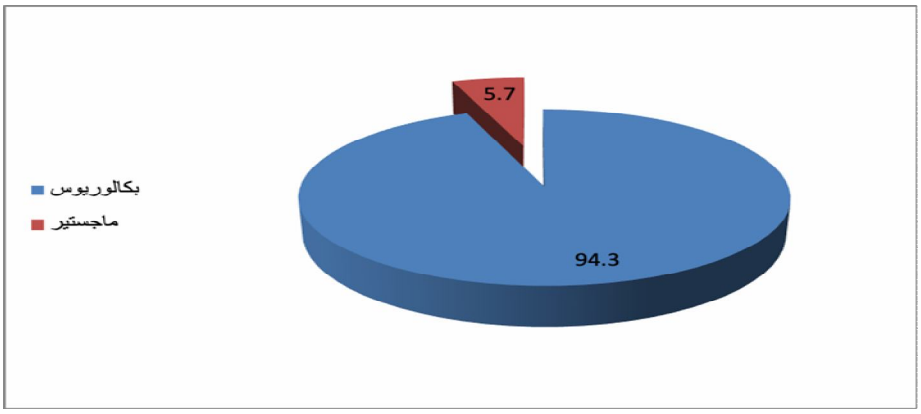

شكل (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

يوضح الجدول والشكل رقم (1) تصنيف أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث وجد أن (115) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (94.3٪) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي (بكالوريوس)، في حين وجد أن (7) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (5.7٪) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي (ماجستير).

2 - عدد سنوات الخبرة

جدول (2)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من سنة	23	18.9
من سنة إلى أقل من 5 سنوات	59	48.4
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	26	21.3
10 سنوات فأكثر	14	11.5
المجموع	122	٪100

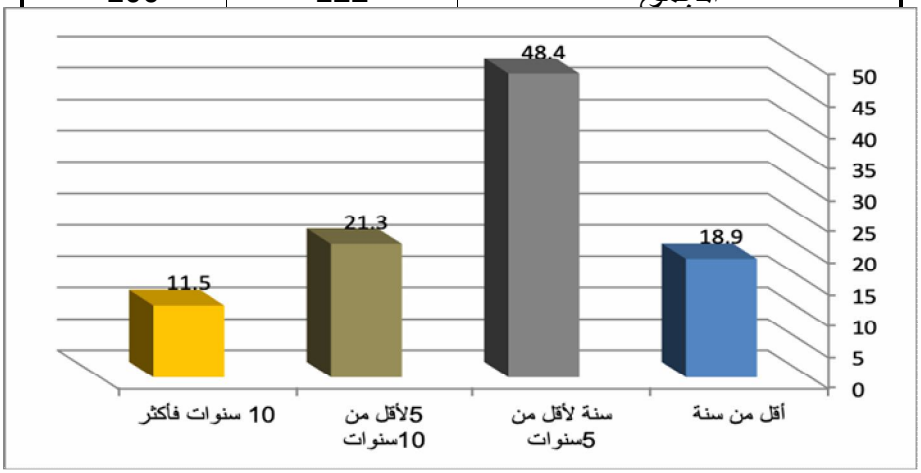

شكل (2)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

يوضح الجدول والشكل رقم (2) تصنيف أفراد الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث وجد أن (59) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (48.4٪) من إجمالي أفراد الدراسة عدد سنوات خبرتهم (سنة لأقل من خمس سنوات)، في حين وجد أن (26) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (21.3٪) من إجمالي أفراد الدراسة خبرتهم (من 5 لأقل من 10 سنوات)، بينما وجد أن (23) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (18.9٪) من إجمالي أفراد الدراسة خبرتهم (من 5 لأقل من 10 سنوات)، في حين وجد أن (14)

من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (11.5٪) من إجمالي أفراد الدراسة خبرتهم (10 سنوات فأكثر).

3 - عدد الدورات التدريبية

جدول (3)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	التكرار	النسبة
لم يسبق لي الحصول على دورات	5	4.1
دورة واحدة	10	8.2
دورتين	12	9.8
ثلاث دورات فأكثر	95	77.9
المجموع	122	٪100

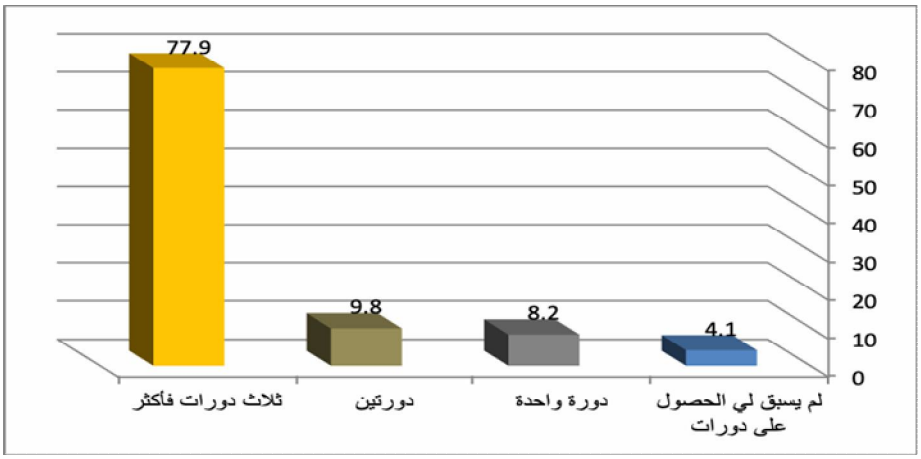

شكل (3)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

يوضح الجدول والشكل رقم (3) تصنيف أفراد الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية، حيث وجد أن (95) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (77.9٪) من إجمالي أفراد الدراسة حصلوا على (ثلاث دورات فأكثر)، في حين وجد أن (12) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (9.8٪) من إجمالي أفراد الدراسة حصلوا على (دورتين)، بينما وجد أن (10) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (8.2٪) من إجمالي

أفراد الدراسة حصلوا على (دورة واحدة)، في حين وجد أن (5) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (4.1٪) من إجمالي أفراد الدراسة لم يسبق لهم الحصول على دورات تدريبية.

أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، فإن الأداة الأكثر ملائمة لتحقق أهداف الدراسة هي مقياس طبيعة الاتجاهات ذلك لتوفر المعلومات الأساسية المترابطة بالموضوع كبيانات، لمناسبتها لتحقق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، كما أنها تتيح الحرية لأفراد مجتمع الدراسة باختيار الوقت والمكان المناسبين للإجابة عن فقراتها، ولبناء أداة البحث فقد تم مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وقد تم تصميم مقياس مغلق وصياغة فقراته في صورته الأولية وبعد ذلك تم عرضه على المختصين للتحكيم وبعد الأخذ بآراء المحكمين وملاحظاتهم وإجراء التعديلات اللازمة أصبحت المقياس في صورته النهائية.

وتكوّن المقياس في صورته النهائية من جزأين:

الجزء الأول: يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة، مثل: المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية.

الجزء الثاني: ويتكوّن من (33) عبارة، مقسّمة على أربعة محاور، كما يلي:

المحور الأول: الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية ، ويتكوّن من (10) عبارات.

المحور الثاني: الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية ، ويتكوّن من (12) عبارة.

المحور الثالث: البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية المستخدمة في رياض الأطفال، ويتكوّن من (11) عبارة.

ويقابل كل فقرة من فقرات المحاور الثلاثة قائمة تحمل العبارات التالية (موافق، إلى حد ما، لا أوافق)، وتم إعطاء كل عبارة من العبارات درجات حسب مقياس ليكرت الثلاثي، وبعد جمع بيانات الدراسة تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)، حيث أعطيت الإجابة (موافق) 3 درجات، (إلى حد ما) 2 درجة، وأعطيت الإجابة (لا أوافق) درجة وحدة.

معيار الحكم على استجابات أفراد المجتمع على فقرات المقياس:

تم حساب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة، حيث تم تحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدمة في محاور الدراسة، وبناءً عليه تم حساب المدى (3- 1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول

الخلية الصحيح أي (3/2=0.66) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من 1 إلى أقل من 1,66 يمثل (لا أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 1,67 إلى أقل من 2.33 يمثل (إلى حد ما) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 2.34 إلى أقل من 3.0 يمثل (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

صدق أداة الدراسة:

يتم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال:

الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكّمين الأكاديميين من ذوي الخبرة والكفاءة من تخصصات مختلفة؛ لأخذ آرائهم في درجة مناسبة الأداة لأهداف الدراسة، والحكم على ما يحتويه المقياس من فقرات، من حيث الوضوح وسلامة الصياغة، ومن حيث الدقة والترابط بين الفقرات، وترتيبها حسب الأولوية، وبعد الاطلاع على ملاحظات المحكّمين تم التعديل والإضافة والحذف.

صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي):

تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة الصدق الداخلي للمقياس، حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية:

الجدول رقم (4)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.806❖❖	6	0.897❖❖
2	0.813❖❖	7	0.910❖❖
3	0.860❖❖	8	0.923❖❖
4	0.877❖❖	9	0.885❖
5	0.904❖❖	10	0.862❖❖

** دال عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول السابق رقم (4) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لمحور الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية الذي تنتمي إليه العبارة والدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، وذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

الجدول رقم (5)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية المستخدمة) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.696❖❖	7	0.849❖❖
2	0.657❖❖	8	0.740❖❖
3	0.829❖❖	9	0.855❖❖
4	0.882❖❖	10	0.862❖❖
5	0.874❖❖	11	0.802❖❖
6	0.820❖❖	12	0.719❖❖

** دال عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لمحور الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية الذي تنتمي إليه العبارة والدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، وذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

الجدول رقم (6)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية في رياض الأطفال) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.694❖❖	7	0.727❖❖
2	0.526❖❖	8	0.759❖❖
3	0.751❖❖	9	0.705❖❖
4	0.668❖❖	10	0.670❖❖
5	0.649❖❖	11	0.721❖❖
6	0.736❖❖		

** دال عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول السابق رقم (6) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لمحور البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية في رياض الأطفال الذي تنتمي إليه العبارة والدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، وذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة:

تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ، والجدول رقم (7) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

جدول رقم (7)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة:

محاور المقياس	عدد العبارات	ثبات المحور
الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية	10	0.966
الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية	12	0.949
البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية المستخدمة في رياض الأطفال	11	0.888
الثبات العام لمحاور الدراسة	33	0.832

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بجدول (7) يتضح أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عالي ، حيث يتراوح ما بين (0.888- 0.966)، وبلغ بلغت قيمة معامل الثبات العام (0.832)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

الأساليب الإحصائية:

لتحقق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

تطبيق آداه الدراسة:

بعد الحصول عل موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي بجامعة الملك سعود وكذلك الموافقة على توزيع الآداة من وزارة التعليم، تم إرسال مقياس طبيعة اتجاهات المعلمات إلكترونياً على معلمات رياض الأطفال بمدينة بيشة في شهر مارس من الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2019- 2020م. وقد استغرق جمع البيانات 3 أسابيع حيث بلغ عدد المستجيبات 122 معلمة.

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها:

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج أسئلة الدراسة:

تحليل ومناقشة نتائج السؤال الأول: ما طبيعة اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استراتيجية التنافس التدريسية في رياض الأطفال بمدينة بيشة؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة بيشة على محور الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (8)

استجابات أفراد الدراسة من معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة بيشة على عبارات محور (الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية)

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		لا أوافق		إلى حد ما		موافق					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪				
9	تعمل الاستراتيجيات التنافسية على التعديل السلوك نحو الأفضل.	22	18	38	31.1	62	50.8	2.33	0.77	1	إلى حد ما

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		لا أوافق		إلى حد ما		موافق					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪				
6	تزيد استراتيجيات التنافس من ثقة الطفل بنفسه.	26	21.3	35	28.7	61	50	2.29	0.80	2	إلى حد ما
3	تنمى الاستراتيجيات التنافسية التفاعل الإيجابي بين الأطفال	20	16.4	48	39.3	54	44.3	2.28	0.73	3	إلى حد ما
10	تؤدي الاستراتيجيات التنافسية إلى إتقان المهارات المختلفة للأطفال.	20	16.4	49	40.2	53	43.4	2.27	0.73	4	إلى حد ما
8	تدفع الاستراتيجيات التنافسية الطفل إلى الإبداع.	21	17.2	47	38.5	54	44.3	2.27	0.74	5	إلى حد ما
7	تدعم استراتيجيات التنافس النمو الاجتماعي للطفل.	23	18.9	44	36.1	55	45.1	2.26	0.76	6	إلى حد ما

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		لا أوافق		إلى حد ما		موافق					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪				
1	تعمل الاستراتيجيات التنافسية على تعزيز دافعية الأطفال.	19	15.6	53	43.4	50	41	2.25	0.71	7	إلى حد ما
2	تشجع الاستراتيجيات التنافسية الأطفال على العمل بفعالية	19	15.6	53	43.4	50	41	2.25	0.71	8	إلى حد ما
4	تعمل الاستراتيجيات التنافسية على تقدير الطفل للتعلم الذاتي.	24	19.7	43	35.2	55	45.1	2.25	0.77	9	إلى حد ما
5	تدعم الاستراتيجيات التنافسية النمو النفسي للطفل.	28	23	41	33.6	53	43.4	2.20	0.79	10	إلى حد ما
المتوسط الحسابي العام								2.27	0.66		إلى حد ما

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

أولاً: يتضمن محور "الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية" على (10) فقرات، جاءت استجابات أفراد الدراسة على (جميع فقرات المحور) بدرجة (إلى حد ما) حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية بين (2.20 إلى 2.33) وهذه المتوسطات تقع

بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) بالنسبة لأداة الدراسة.

ثانياً: وتشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور "الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية"، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين(2.20 إلى 2.33)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات محور "الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية" قد بلغ (1.82 درجه من 3)، والتي تشير إلى درجة (إلى حد ما) على أداة الدراسة.

ثالثاً: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب استجابات أفراد الدراسة على فقرات محور "الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية"، كما يلي :

1- جاءت العبارة رقم (9) وهي "تعمل الاستراتيجيات التنافسية على التعديل للسلوك نحو الأفضل" بالمرتبة الأولى والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (2.33 من 3)، وانحراف معياري (0.77). وتفسير ذلك أن بعض الألعاب التنافسية الجيدة ذات القيمة التربوية والمهارية قد تعمل على توجيه سلوكيات الأطفال نحو مسارات إيجابية.

2- جاءت العبارة رقم (6) وهي "تزيد استراتيجيات التنافس من ثقة الطفل بنفسه" بالمرتبة الثانية بدرجة (إلى حد ما) و بمتوسط حسابي (2.29 من 3)، وانحراف معياري (0.80). ويعزى ذلك إلى أن تلك الاستراتيجيات قد تشعر الطفل بقيمته وذاته وانه مؤثر في أقرانه ويتفوق عليهم أحياناً.

3- جاءت العبارة رقم (3) وهي "تنمى الاستراتيجيات التنافسية التفاعل الإيجابي بين الأطفال" بالمرتبة الثالثة والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (2.28 من 3)، وانحراف معياري (0.73). وتفسير ذلك أن بعض الأنشطة التنافسية قد تتم من خلال فرق أو جماعات متنافسة بين أفراد كل مجموعة علاقات تشاركية تعاونية جيدة.

4- جاءت العبارة رقم (10) وهي "تؤدي الاستراتيجيات التنافسية إلى إتقان المهارات المختلفة للأطفال" بالمرتبة الرابعة والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (2.27 من 3)، وانحراف معياري (0.73). ويعود ذلك إلى أن الأطفال قد يكتسبون بعض المهارات التي تعتمد عليها الأنشطة المختلفة ولا تتم إلا بإتقانها جيدا.

5- جاءت العبارة رقم (8) وهي "تدفع الاستراتيجيات التنافسية الطفل إلى الإبداع" بالمرتبة الخامسة والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (2.27 من

3)، وانحراف معياري (0.74). وتفسير ذلك أن بعض مجالات وأنشطة التنافس قد تتطلب من الأطفال تقديم أفكار إبداعية غير مألوفة من قبل.

6- جاءت العبارة رقم (7) وهي "تدعم استراتيجيات التنافس النمو الاجتماعي للطفل" بالمرتبة السادسة والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) و بمتوسط حسابي (2.26 من 3)، وانحراف معياري (0.76). ويرجع ذلك إلى إسهام تلك الاستراتيجيات في تكيف الطفل مع المعلمات ومع الأقران والتفاعل الإيجابي المتوازن معهم وعدم الانعزال عنهم.

7- جاءت العبارة رقم (1) وهي "تعمل الاستراتيجيات التنافسية على تعزيز دافعية الأطفال" بالمرتبة السابعة والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (2.25 من 3)، وانحراف معياري (0.71). ويعزى ذلك إلى أن هناك بعض المجالات التنافسية جاذبة للأطفال ويتفوقون فيها، مما يزيد من دافعيتهم للاستمرار فيها والتميز باستمرار على الرفاق.

8- جاءت العبارة رقم (2) وهي "تشجع الاستراتيجيات التنافسية الأطفال على العمل بفعالية" بالمرتبة الثامنة والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) و بمتوسط حسابي (2.25 من 3)، وانحراف معياري (0.71). وقد يتحقق ذلك في بعض الأنشطة التي تكون مبهرة وممتعة للأطفال ويحققون فيها مستويات كبيرة وتفوق على الأخرين.

9- جاءت العبارة رقم (4) وهي "تعمل الاستراتيجيات التنافسية على تقدير الطفل للتعلم الذاتي" بالمرتبة التاسعة والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (2.25 من 3)، وانحراف معياري (0.77). ويعزى ذلك إلى أن بعض الأطفال الذين يتفوقون في أنشطة معينة يصرون على المضي قدما فيها وإتقانها عن طريق التعلم الذاتي لكافة جوانب التفوق فيها.

10- جاءت العبارة رقم (5) وهي "تدعم الاستراتيجيات التنافسية النمو النفسي للطفل" بالمرتبة العاشرة والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (2.20 من 3)، وانحراف معياري (0.79). وقد تساهم تلك المجالات التنافسية في ثقة الطفل بذاته والإحساس بقيمتها، وأيضاً بناء علاقات سليمة متوازنة مع رفاقه، والتكيف مع البيئة التعليمية بشكل كبير.

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور (الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية) قد بلغ (2.27 درجه من 3) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى درجة (إلى حد ما) على أداة الدراسة، أي أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على أن أهم الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية تتلخص فيما يلي: تعمل على التعديل السلوك نحو الأفضل، تزيد استراتيجيات التنافس من ثقة الطفل بنفسه، تنمى التفاعل

الإيجابي بين الأطفال، تؤدي إلى إتقان المهارات المختلفة للأطفال، تدفع الطفل إلى الإبداع، تدعم النمو الاجتماعي للطفل، تعمل على تعزيز دافعية الأطفال.

تتفق نتيجة السؤال السابق مع نتيجة دراسة شنجار(2018) التي توصلت إلى أن استراتيجية التعلم التنافسي الفردي تعمل على تنظيم المادة العلمية بشكل خطوات إجرائية منظمة ومتسلسلة بحسب صعوبة المادة بما يوفر التفاعل الجيد بين المعلم والطفل ويعمل على تنمية مهاراتهم وقدراتهم. ومع نتيجة دراسة Vandercruysse,Vanderwaetere, Cornillie&Clarebout, (2011) التي توصلت إلى وجود أثر واضح لأسلوب التعلم التنافسي القائم على الألعاب التعليمية على تعلم اللغات لدى الأطفال. ومع نتيجة دراسة واي زهو(2015) التي توصلت إلى أن المنافسة الجماعية تؤدي لزيادة السلوكيات الاجتماعية الإيجابية بين الأطفال الأصغر سنًا. ومع نتيجة دراسة Yelverton (2014) التي توصلت إلى أن المعلمون يستطيعون زيادة دافعية الأطفال ومشاركاتهم من خلال توفير الدفء للطفال ودعم استقلالهم ودراسة وتوفير احتياجاتهم.

جدول (9)

استجابات أفراد الدراسة من معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة بيشة على عبارات المحور الثاني (الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية)

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		لا أوافق		إلى حد ما		موافق					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪				
12	تزيد استراتيجيات التنافس من تركيز الطفل على التفوق على الأخرين بدلاً من تركيزه على اتقان المهام وانجازها.	13	10.7	53	43.4	56	45.9	2.35	0.67	1	موافق
1	تزيد الاستراتيجيات التنافسية من القلق بين الأطفال.	9	7.4	67	54.9	46	37.7	2.30	0.60	2	إلى حد ما

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		لا أوافق		إلى حد ما		موافق					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪				
2	تولد الاستراتيجيات التنافسية من تحقيق الاستقرار النفسي مثل (القلق، التوتر) لدى الطفل.	11	9	64	52.5	47	38.5	2.30	0.63	3	إلى حد ما
11	تزيد من الغيرة والانعزالية بين الأطفال	23	18.9	47	38.5	52	42.6	2.24	0.75	4	إلى حد ما
7	تزيد الاستراتيجيات التنافسية من حدة الغضب بين الأطفال.	16	13.1	62	50.8	44	36.1	2.23	0.67	5	إلى حد ما
10	تؤدي الاستراتيجيات التنافسية إلى الصراع بين الأطفال.	24	19.7	51	41.8	47	38.5	2.19	0.74	6	إلى حد ما
8	تقلل الاستراتيجيات التنافسية من تقبل الطفل لنجاح الأخرين.	17	13.9	68	55.7	37	30.3	2.16	0.65	7	إلى حد ما
9	تضعف الاستراتيجيات التنافسية من التسامح بين الأطفال.	28	23	55	45.1	39	32	2.09	0.74	8	إلى حد ما
5	تقلل الاستراتيجيات التنافسية من ثقة الطفل بنفسه.	27	22.1	58	47.5	37	30.3	2.08	0.72	9	إلى حد ما

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		لا أوافق		إلى حد ما		موافق					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪				
3	تعرقل الاستراتيجيات التنافسية النمو النفسي السليم للأطفال.	30	24.6	53	43.4	39	32	2.07	0.75	10	إلى حد ما
4	تعرقل استراتيجيات التنافسية النمو النفسي الاجتماعي السليم.	32	26.2	52	42.6	38	31.1	2.05	0.76	11	إلى حد ما
6	تؤدي الاستراتيجيات التنافسية إلى خفض دافعية الطفل.	34	27.9	58	47.5	30	24.6	1.97	0.73	12	إلى حد ما
	المتوسط الحسابي العام							2.17	0.56		إلى حد ما

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

أولاً: يتضمن محور "الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية" على (12) فقرة، جاءت استجابات أفراد الدراسة على (فقرات المحور) بدرجة (إلى حد ما/ موافق) حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية بين (1.97 إلى 2.35) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما/ موافق) على أداة الدراسة.

ثانياً: وتشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور "الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية"، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (1.97 إلى 2.35)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي ، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات محور "الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية" قد بلغ (2.17 درجه من 3)، والتي تشير إلى درجة (إلى حد ما) على أداة الدراسة.

ثالثاً: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب استجابات أفراد الدراسة على فقرات محور " الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية"، كما يلي:

1- جاءت العبارة رقم (12) وهي "تزيد الاستراتيجية التنافسية من تركيز الطفل على التفوق على الأخرين بدلاً من تركيزه على إتقان المهام وإنجازها "بالمرتبة الأولى والتي تشير إلى خيار (موافق) وبمتوسط حسابي (2.35 من 3)، وانحراف معياري (0.67) ، وتفسير ذلك أن غالبية الاستراتيجيات التنافسية تعتمد على وضع الأطفال في مجال تحدى وتنافس من أجل استثارة دافعيتهم للإنجاز حيث يستفيد الخاسر من الفائز ويحاول تقليده والتفوق عليه.

2- جاءت العبارة رقم (1) وهي "تزيد الاستراتيجيات التنافسية من القلق بين الأطفال" بالمرتبة الثانية والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (2.30 من 3)، وانحراف معياري (0.60). ويعزى ذلك إلى أن بعض الأنشطة قد تشعر الأطفال بالتوتر الزائد عند تعاملهم مع بعضهم البعض.

3- جاءت العبارة رقم (2) وهي "تولد الاستراتيجيات التنافسية من تحقيق الاستقرار النفسي مثل (القلق، التوتر) لدى الطفل" بالمرتبة الثالثة والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (2.30 من 3)، وانحراف معياري (0.63).

4- جاءت العبارة رقم (11) وهي "تزيد من الغيرة والانعزالية بين الأطفال" بالمرتبة الرابعة والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (2.24 من 3)، وانحراف معياري (0.75). وقد يأتي ذلك من شعور بعض الأطفال بالتفوق دائما وشعور البعض الآخر بخيبة الأمل والتأخر عن الأخرين، ومن ثم ينعزلون عن الأخرين بشكل كامل.

5- جاءت العبارة رقم (7) وهي "تزيد الاستراتيجيات التنافسية من حدة الغضب بين الأطفال" بالمرتبة الخامسة والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (2.23 من 3)، وانحراف معياري (0.67). وربما يأتي ذلك من إحساس بعض الأطفال بالفشل كل مرة في إحراز تقدم على رفاقه مما يجعله يفقد السيطرة على مشاركة ويظهر الغضب تجاههم.

6- جاءت العبارة رقم (10) وهي "تؤدي الاستراتيجيات التنافسية إلى الصراع بين الأطفال" بالمرتبة السادسة والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (2.19 من 3)، وانحراف معياري (0.74). وتفسير ذلك أن هناك بعض الحالات قد تنتهي بالصراع والشجار بين الأطفال خاصة في الأنشطة خارج الصف، نتيجة لتفوق البعض وتأخر البعض الأخر عن التقدم.

7- جاءت العبارة رقم (8) وهي "تقلل الاستراتيجيات التنافسية من تقبل الطفل لنجاح الأخرين" بالمرتبة السابعة والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (2.16 من 3)، وانحراف معياري (0.65). وربما يرجع ذلك إلى مشاعر الغيرة التي

تظهر في نفوس الأطفال الذين لم يحرزوا أي تقدم أو إنجاز في المسابقات أو الأنشطة التنافسية.

8- جاءت العبارة رقم (9) وهي" تضعف الاستراتيجيات التنافسية من التسامح بين الأطفال "بالمرتبة الثامنة والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (2.09 من 3)، وانحراف معياري (0.74). ويعزى ذلك إلى أن الطفل ربما يشعر بانه مقهور أو مظلوم دائما وانه لم ينال حقه في التنافس، وان الأخرين قد تعدوا على حقه في الفوز أو التقدم.

9- جاءت العبارة رقم (5) وهي "تقلل الاستراتيجيات التنافسية من ثقة الطفل بنفسه" بالمرتبة التاسعة والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (2.08 من 3)، وانحراف معياري (0.72). وربما يعود ذلك إلى أن الطفل الذي اعتاد على الإخفاق في التقدم والإنجاز والتفوق على أقرانه ينسحب من المشهد بشكل عام وينغلق على نفسه.

10- جاءت العبارة رقم (3) وهي "تعرقل الاستراتيجيات التنافسية النمو النفسي السليم للأطفال" بالمرتبة العاشرة والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (2.07 من 3)، وانحراف معياري (0.75). وربما يرجع ذلك إلى أنها تؤدي إلى وجود مشاعر الغضب والعدائية والغيرة، والانعزال عن الأخرين، وأيضاً عدم التسامح مع الغير.

11- جاءت العبارة رقم (4) وهي "تعرقل الاستراتيجيات التنافسية النمو النفسي الاجتماعي السليم" بالمرتبة الحادية عشر والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (2.05 من 3)، وانحراف معياري (0.76).

12- جاءت العبارة رقم (6) وهي "تؤدي الاستراتيجيات التنافسية إلى خفض دافعية الطفل" بالمرتبة الثانية عشر والتي تشير إلى خيار (إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (1.97 من 3)، وانحراف معياري (0.73). وقد يحدث ذلك مع الأطفال الذين لم يحرزوا أبداً أي تفوق أو تقدم في التنافس مع أقرانهم، بسبب محدودية قدراتهم المعرفية والمهارية.

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور(الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية) قد بلغ (2.17 درجه من 3) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى درجة (إلى حد ما) على أداة الدراسة، أي أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على أن أبرز الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية تتلخص فيما يلي: تزيد الاستراتيجيات التنافسية

في التدريس من تركيز الطفل على التفوق على الأخرين بدلاً من تركيزه على إتقان المهام وإنجازها والقلق بين الأطفال، تولد من تحقيق الاستقرار النفسي مثل (القلق، التوتر) لدى الطفل، تزيد من الغيرة والانعزالية بين الأطفال، تزيد من حدة الغضب بين الأطفال. تؤدي إلى الصراع بين الأطفال، تقلل من تقبل الطفل لنجاح الأخرين، تضعف من التسامح بين الأطفال.

جدول (10)

استجابات أفراد الدراسة من معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة بيشة على عبارات محور الثالث (البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية في رياض الأطفال)

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		لا أوافق		إلى حد ما		موافق					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪				
2	توفر المعلمة أدوات تساعد الأطفال للتعلم بالاكتشاف	0	0	9	7.4	113	92.6	2.93	0.26	1	موافق
1	تشجع المعلمة الأطفال على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني (يكون الطفل شريك فعال في الموقف التعليمي)	1	0.8	7	5.7	114	93.4	2.93	0.29	2	موافق
9	الحرص على التركيز على إيجابيات الطفل عند تقييمي له	0	0	11	9	111	91	2.91	0.29	3	موافق
6	عقد أنشطة جماعية مع التركيز على التوزيع العادل للأدوار	0	0	12	9.8	110	90.2	2.90	0.30	4	موافق
5	تحفز المعلمة الأطفال على اختيار الأنشطة التي يرغبون عملها	0	0	14	11.5	108	88.5	2.89	0.32	5	موافق

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		لا أوافق		إلى حد ما		موافق					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪				
11	يعتبر جميع الأطفال فائزون في الألعاب الخارجية عندما تتاح لهم فرص التسابق واللعب	1	0.8	16	13.1	105	86.1	2.85	0.38	6	موافق
3	تضع المعلمة الأطفال في مواقف يستدعي حلاً للمشكلات	1	0.8	17	13.9	104	85.2	2.84	0.39	7	موافق
8	مقارنة جهود كل طفل بنفسه سابقاً	1	0.8	17	13.9	104	85.2	2.84	0.39	8	موافق
7	التركيز في التقييم على الجهد المبذول أكثر من النتيجة	2	1.6	16	13.1	104	85.2	2.84	0.41	9	موافق
4	الاعتماد على استراتيجية العصف الذهني في عدد من الأنشطة	0	0	23	18.9	99	81.1	2.81	0.39	10	موافق
10	إعطاء الطفل فرصة لتحمل مسؤولية تقصيره في إتمام النشاط	1	0.8	24	19.7	97	79.5	2.79	0.43	11	موافق
	المتوسط الحسابي العام							2.87	0.24		موافق

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

أولاً: يتضمن محور "البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية في رياض الأطفال" على (11) فقرة، جاءت استجابات أفراد الدراسة على (جميع فقرات المحور) بدرجة (موافق) حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية بين (2.79 إلى 2.93) وهذه المتوسطات تقع

بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة (موافق) على أداة الدراسة.

ثانياً: وتشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور "البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية في رياض الأطفال"، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين(2.79 إلى 2.93)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات محور "البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية المستخدمة في رياض الأطفال" قد بلغ (2.87 درجه من 3)، والتي تشير إلى درجة (موافق) على أداة الدراسة.

ثالثاً: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب استجابات أفراد الدراسة على فقرات محور "البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية في رياض الأطفال"، كما يلي:

1- جاءت العبارة رقم (2) وهي "توفر المعلمة أدوات تساعد الأطفال للتعلم بالاكتشاف" بالمرتبة الأولى والتي تشير إلى خيار (موافق) وبمتوسط حسابي (2.93 من 3)، وانحراف معياري (0.26)، ويعزى ذلك إلى أن تلك الأدوات كلما كانت حديثة ومتطورة وجذابة كلما ساعدت الأطفال على التفكير والتعلم الذاتي من اجل اكتشاف كل ما هو جديد.

2- جاءت العبارة رقم (1) وهي "تشجع المعلمة الأطفال على استخدام اُستراتيجية التعلم التعاوني (يكون الطفل شريك فعال في الموقف التعليمي)" بالمرتبة الثانية والتي تشير إلى خيار (موافق) وبمتوسط حسابي (2.93 من 3)، وانحراف معياري (0.29). ويعزى ذلك إلى أن تلك الاستراتيجية من افضل استراتيجيات التعلم النشط، وجيدة في التنافسية بين فريقين متوازنين في المستوى والقدرات والمهارات.

3- جاءت العبارة رقم (9) وهي "الحرص على التركيز على إيجابيات الطفل عند تقييمي له" بالمرتبة الثالثة والتي تشير إلى خيار (موافق) وبمتوسط حسابي (2.91 من 3)، وانحراف معياري (0.29). ويعزى ذلك إلى أن تركيز المعلمة على أفضل ما يميز الطفل أثناء المجالات التنافسية يمكنها من تدعيمها وتنميتها باستمرار لزيادة دافعيته للاستمرار فيها.

4- جاءت العبارة رقم (6) وهي "عقد أنشطة جماعية مع التركيز على التوزيع العادل للأدوار" بالمرتبة الرابعة والتي تشير إلى خيار (موافق) و بمتوسط حسابي (2.90 من 3)، وانحراف معياري (0.30). ويتحقق ذلك من خلال تشكيل فرق متوازنة في العدد والقدرات وتراعي الفروق الفردية في المهارات، وتمنح مهام عادلة متساوية في مستوى صعوباتها.

5- جاءت العبارة رقم (5) وهي "تحفز المعلمة الأطفال على اختيار الأنشطة التي يرغبون عملها" بالمرتبة الخامسة والتي تشير إلى خيار (موافق) وبمتوسط حسابي (2.89 من 3)، وانحراف معياري (0.32). وتفسير ذلك هو ضرورة مناقشة الأطفال في الأنشطة التي يرغبون القيام بها، ومن ثم الشروع في تصميمها وتنفيذها معهم.

6- جاءت العبارة رقم (11) وهي "يعتبر جميع الأطفال فائزون في الألعاب الخارجية عندما تتاح لهم فرص التسابق واللعب" بالمرتبة السادسة والتي تشير إلى خيار (موافق) وبمتوسط حسابي (2.85 من 3)، وانحراف معياري (0.38). والغرض من ذلك هو تشجيع الجميع على المشاركة والتنافس بغض النظر عن الفائز والخاسر، دون إيجاد صراعات أو مشاحنات فيما بينهم.

7- جاءت العبارة رقم (3) وهي "تضع المعلمة الأطفال في مواقف يستدعي حلاً للمشكلات" بالمرتبة السابعة والتي تشير إلى خيار (موافق) وبمتوسط حسابي (2.84 من 3)، وانحراف معياري (0.39). وهذا الإجراء يساعد الأطفال على اكتساب خبرات حياتية مختلفة والتصرف في المشكلات التي تواجههم وحلها بأسلوب جيد.

8- جاءت العبارة رقم (8) وهي "مقارنة جهود كل طفل بنفسه سابقاً" بالمرتبة الثامنة والتي تشير إلى خيار (موافق) وبمتوسط حسابي (2.84 من 3)، وانحراف معياري (0.39). ويفيد ذلك مع الأطفال الذين يحققون مستويات عالية وتقدم في الإنجاز باستمرار، مما يزيد من دافعيتهم وفاعليتهم في المشاركة.

9- جاءت العبارة رقم (7) وهي" التركيز في التقييم على الجهد المبذول أكثر من النتيجة "بالمرتبة التاسعة والتي تشير إلى خيار (موافق) وبمتوسط حسابي (2.84 من 3)، وانحراف معياري (0.41). وهذا الإجراء يساهم في أن يضاعف الأطفال جهدهم ونشاطهم ومستوى مشاركتهم في الأنشطة التنافسية باستمرار بغض النظر عن الفائز والخاسر.

10- جاءت العبارة رقم (4) وهي" الاعتماد على استراتيجية العصف الذهني في عدد من الأنشطة" بالمرتبة العاشرة والتي تشير إلى خيار (موافق) وبمتوسط حسابي (2.81 من 3)، وانحراف معياري (0.39). وتفسير ذلك أن استراتيجية العصف الذهني تساعد على أن يقدم الأطفال كم هائل من الأفكار والطرق الإبداعية عند التنافس فيما بينهم.

11- جاءت العبارة رقم (10) وهي "إعطاء الطفل فرصة لتحمل مسؤولية تقصيره في إتمام النشاط" بالمرتبة الحادية عشر والتي تشير إلى خيار (موافق) وبمتوسط حسابي (2.79 من 3)، وانحراف معياري (0.43). وقد يكون ذلك بأن يعرف الطفل نواحي القصور التي أدت إلى عدم تقدمه أو إحرازه مراكز متقدمة في الأنشطة التي يشترك فيها، ومن ثم تركه يفكر ويتعلم من أخطائه بالمستقبل.

يتضح مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور (البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية في رياض الأطفال) قد بلغ (2.87 درجه من 3) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى درجة (موافق) على أداة الدراسة، أي أن مفردات عينة الدراسة موافقات على أن اهم البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية في رياض الأطفال تتلخص فيما يلي: توفر المعلمة أدوات تساعد الأطفال للتعلم بالاكتشاف، تشجع المعلمة الأطفال على استخدام اُستراتيجية التعلم التعاوني (يكون الطفل شريك فعال في الموقف التعليمي)، الحرص على التركيز على إيجابيات الطفل عند تقييمي له، عقد أنشطة جماعية مع التركيز على التوزيع العادل للأدوار، تحفز المعلمة الأطفال على اختيار الأنشطة التي يرغبون عملها، يعتبر جميع الأطفال فائزون في الألعاب الخارجية عندما تتاح لهم فرص التسابق واللعب.

تتفق نتيجة السؤال السابق مع نتيجة دراسة شاهين(2010) التي توصلت إلى أنه ينبغي أن يعمل المعلم على مساعدة الأطفال ومعالجة مهام التعلم التي لا تتناسب ونمط تعلمه. ومساعدة الأطفال على فهم نمط تعلمه هي بالأساس مساعدته على اكتشاف قدراته ومواهبه التي يمكن أن ينميها ويستفيد منها داخل وخارج المدرسة.

مما سبق يظهر أن طبيعة اتجاهات المعلمات نحو استراتيجية التنافس في تدرس الأطفال متوسطة بين الإيجابية والسلبية. حيث وافقت المعلمات ولكن إلى حد ما بأن للاستراتيجية آثار إيجابية على تعلم الأطفال وفي الوقت ذاته توافق المعلمات إلى حد ما على وجود آثار سلبية للاستراتيجية التنافسية. وهذا يتفق مع ما أظهرته عدد من الدراسات أن هناك آثار إيجابية لاستراتيجية التنافس مثل Yu, Chang, Liu, and Chan (2002) و Fasli & Michalakopoulos (2005) التي أظهرت فاعلية التنافس في تحفيز تعلم الأطفال. بينما هناك دراسات تنظر أن للاستراتيجية التنافسية آثار سلبية مثل دراسة Kolawole (2008) أن للتنافس اثار سلبية على دافعية الأطفال للتعلم. وفي الوقت ذاته أظهرت دراسة Silva and Madeira (2010) نتيجة تتفق تماماً مع طبيعة اتجاهات المعلمات في الدراسة الحالية حيث للتنافس اثار سلبية وكذلك إيجابية ولكن الى حد ما وبالتالي لابد من الحد من سلبياتها و الاستفادة من الإيجابيات كتفعيل بدائل في التدريس تحفز التعلم

كالتركيز على الأعمال الجماعية مع عدم تجاهل العمل الذاتي والتركيز كذلك الجهد المبذول أكثر من النتيجة النهائية.

تحليل ومناقشة نتائج السؤال الثاني: إلى أي مدى تختلف طبيعة اتجاهات معلمات رياض الأطفال بمدينة بيشة باختلاف المؤهل العلمي، سنوات الخبرة التدريسية، التدريب نحو استخدام استراتيجية التنافس التدريسية في رياض الأطفال؟

قبل الإجابة على هذا السؤال لابد من التأكد من مدى اعتدالية توزيع البيانات؛ لأن معظم الاختبارات المعملية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا، لذلك تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف- سمرنوف) (Kolmogorov-Smirnov test)، لمعرفة ما إذا كانت البيانات الخاصة بمحاور الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (11)

اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov Test)

المحاور	كولمجروف- سمنروف			شابيرو		
	الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاستراتيجيات التنافسية في مؤسسات رياض الأطفال بيشة	0.09	122	0.01	0.98	122	0.08
الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية	0.13	122	0.01	0.89	122	0.01
الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية	0.12	122	0.01	0.94	122	0.01
البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية في رياض الأطفال	0.31	122	0.01	0.61	122	0.01

الجدول التالي رقم (11) يبين نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov Test، وشابيرو، حيث إن قيم مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ (sig. < 0.05)، وهذا يدل على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبناء على هذه النتائج يتضح أن

الاختبارات المناسبة لإجراء اختبار الفروق الإحصائية هي الاختبارات اللامعملية، وفق شرط التوزيع الطبيعي.

لذلك للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار اختبار مان وتني "Mann-Whitney Test"، بديلا عن اختبار "ت" لمعرفة اختلاف آراء أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيرات (المؤهل العلمي)، لأن شرط الاعتدالية غير متوفر، في حين تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis)، بديلا عن تحليل التباين الأحادي (One Way-ANOVA)، لمعرفة اختلاف آراء أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيرات (سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، لأن شرط الاعتدالية غير متوفر، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

أولا: الفروق حسب المؤهل العلمي

جدول رقم (12)

نتائج اختبار مان وتني "Mann-Whitney Test" لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أراء أفراد الدراسة من معلمات رياض الأطفال نحو محاور الدراسة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية	بكالوريوس	115	61.63	7088.00	0.17	0.86
	ماجستير	7	59.29	415.00		
الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية	بكالوريوس	115	61.99	7128.50	0.62	0.54
	ماجستير	7	53.50	374.50		
البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية في رياض الأطفال	بكالوريوس	115	61.54	7077.50	0.06	0.95
	ماجستير	7	60.79	425.50		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالجدول رقم (12)

1- عدم وجود فروق بين آراء عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال اللاتي مؤهلاتهن (بكالوريوس، ماجستير) بخصوص محور الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية ، حيث كانت قيمة (Z= 0.17) كما بلغت قيمة

مستوى الدلالة (0.86) وهي أعلى من (0.05) ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة بخصوص محور الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية باختلاف المؤهل العلمي.

2- عدم وجود فروق بين آراء عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال اللاتي مؤهلاتهن (بكالوريوس، ماجستير) بخصوص محور الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية، حيث كانت قيمة (Z= 0.62) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.54) وهي أعلى من (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة بخصوص محور الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية باختلاف المؤهل العلمي.

3- عدم وجود فروق بين آراء عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال اللاتي مؤهلاتهن (بكالوريوس، ماجستير) بخصوص محور البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية في رياض الأطفال، حيث كانت قيمة (Z= 0.06) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.95) وهي أعلى من (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة بخصوص محور البدائل المقترحة للاستراتيجيات التنافسية في رياض الأطفال باختلاف المؤهل العلمي.

ويمكن تفسير اتفاق جميع العينة بالرغم من اختلاف مؤهلهم العلمي إلى أن إتجاهاتهن المكتسبة أثناء مقاعد الدراسة سواء في مرحلة البكلريوس أو الماجستير تدعم استخدام الاستراتيجية التنافسية في التدريس ولكن إلى حد ما حيث تعلمت المعلمات نظريات التعلم الأساسية مثل النظرية السلوكية التي تدعم الثواب المادي والمعنوي والحفزات الخارجية للتعلم Skinner, (1938) وكذلك تعلمت المعلمات في كلية التربية نظرية تدعم المحفزات الداخلية و التعلم بالاكتشاف واثر البيئة الاجتماعية التعاونية على التعلم كنظرية .Piaget, (1977) و نظرية Vygotsky (1978).

ثانياً: الفروق حسب سنوات الخبرة

جدول (13)

نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أراء أفراد الدراسة من معلمات رياض الأطفال نحو محاور الدراسة طبقاً لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كا2	مستوى الدلالة♦	دال/غير دال إحصائيا
الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية	أقل من سنة	23	58.67	2.01	0.57	غير دال إحصائيا
	من سنة إلى أقل من 5 سنوات	59	60.21			
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	26	60.25			
	10 سنوات فأكثر	14	73.89			
الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية	أقل من سنة	23	60.61	7.79	0.06	غير دال إحصائيا
	من سنة إلى أقل من 5 سنوات	59	57.50			
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	26	77.65			
	10 سنوات فأكثر	14	49.82			
البدائل المقترحة للاستراتيجيات التنافسية في رياض الأطفال	أقل من سنة	23	51.72	9.68	0.02	دال إحصائيا
	من سنة إلى أقل من 5 سنوات	59	56.97			
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	26	72.58			
	10 سنوات فأكثر	14	76.07			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالجدول رقم (13)

1- عدم وجود فروق بين آراء عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بخصوص محور الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية تعزى إلى سنوات الخبرة، حيث كانت قيمة مربع كا2 (2.01) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.57) وهي أعلى من (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة بخصوص محور الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية باختلاف سنوات الخبرة.

2- عدم وجود فروق بين آراء عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بخصوص محور الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية تعزى إلى سنوات الخبرة، حيث كانت قيمة مربع كا2 (7.79) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.06) وهي أعلى من (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة بخصوص محور الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية باختلاف سنوات الخبرة.

3- وجود فروق بين آراء عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بخصوص محور البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية في رياض الأطفال تعزى إلى سنوات الخبرة، حيث كانت قيمة مربع كا2 (9.68) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.02) وهي أقل من (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة بخصوص محور البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية في رياض الأطفال باختلاف سنوات الخبرة، وقد تبين من خلال متوسطات الرتب أن الفروق لصالح المعلمات اللاتي سنوات خبرتهن 10 سنوات فأكثر وهذا يدل على أن معلمات رياض الأطفال اللاتي سنوات خبرتهن 10 سنوات فأكثر هن أكثر موافقة على عبارات محور البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية.

وتفسير تلك النتيجة بان كثرة سنوات الخبرة في مجال رياض الأطفال قد مكن هذه الفئة من المعلمات - اللاتي سنوات خبرتهن 10 سنوات فأكثر- من تقديم بدائل ومقترحات افضل لتحل محل الاستراتيجيات التنافسية، لان تلك البدائل من وجهة نظرهن يحقق التوازن النفسي والاجتماعي للأطفال. وكذلك فالمعلمات الأكثر خبرة يكونون أكثر مهارة في إدارة الصف وضبطه من الأقل خبرة. فالبدائل المقترحة للتعلم التنافسي تعتمد أكثرها على التعلم الذاتي والاكتشاف والعصف الذهني وتبادل الأدوار وحرية الاختيار بين الأنشطة وغيرها من البدائل المقترحة للاستراتيجية التنافسية. فالمعلمات تعاملن مع العديد من الأطفال وتكيفن مع فروقهم الفردية وبالتالي فتقييم وتقويم الأطفال حسب جهد كل طفل أصبح أسهل.

ثالثاً: الفروق حسب عدد الدورات التدريبية

جدول (14)

نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أراء أفراد الدراسة من معلمات رياض الأطفال نحو محاور الدراسة طبقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

المحاور	عدد الدورات التدريبية	العدد	متوسط الراتب	قيمة مربع كا2	مستوى الدلالة ❖	دال/غير دال إحصائيا
الآثار الإيجابية للاستراتيجيـ	دورة واحدة	10	62.50	0.21	0.97	غير دال إحصائيا
	دورتين	12	63.92			

ات التنافسية	ثلاث دورات فأكثر	95	60.82			
	لم يسبق لي الحصول على دورات	5	66.70			
الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية	دورة واحدة	10	73.15	9.18	0.03	دال إحصائيا
	دورتين	12	41.21			
	ثلاث دورات فأكثر	95	64.38			
	لم يسبق لي الحصول على دورات	5	32.20			
البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية في رياض الأطفال	دورة واحدة	10	43.75	5.36	0.15	غير دال إحصائيا
	دورتين	12	54.25			
	ثلاث دورات فأكثر	95	64.80			
	لم يسبق لي الحصول على دورات	5	51.70			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالجدول رقم (14)

1- عدم وجود فروق بين آراء عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بخصوص محور الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية تعزى إلى عدد الدورات التدريبية، حيث كانت قيمة مربع كا2 (0.21) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.97) وهي أعلى من (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين إجابات عينة الدراسة بخصوص محور الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية باختلاف عدد الدورات التدريبية.

2- وجود فروق بين آراء عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بخصوص محور الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية تعزى إلى عدد الدورات التدريبية، حيث كانت قيمة مربع كا2 (9.18) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.03) وهي أقل من (0.05) ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين إجابات عينة الدراسة بخصوص محور الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية باختلاف عدد الدورات التدريبية، وقد تبين من خلال متوسطات الرتب أن الفروق لصالح المعلمات اللاتي حصلن على ثلاث دورات فأكثر وهذا يدل على أن معلمات رياض الأطفال اللاتي عدد دوراتهن ثلاث دورات فأكثر هن أكثر موافقة على عبارات محور الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية. وتفسير ذلك أن تلك الفئة من المعلمات ربما تلقين دورة متخصصة ركزت بشكل كبير على أبرز السلبيات التي تنتج عن الاستراتيجيات التنافسية، وربما تعرفن خلال الدورات التي حضرنها على أمثله لمواقف عملية حدثت بالفعل تعكس تلك السلبيات.

3- عدم وجود فروق بين آراء عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بخصوص محور البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية في رياض الأطفال تعزى إلى عدد الدورات التدريبية، حيث كانت قيمة مربع كا2 (5.36) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.15) وهي أعلى من (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين إجابات عينة الدراسة بخصوص محور البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية في رياض الأطفال باختلاف عدد الدورات التدريبية.

خلاصة الدراسة ونتائجها وتوصياتها:

(أ) ملخص النتائج المتعلقة بخصائص أفراد الدراسة:

1. توصلت النتائج إلى أن (94.3٪) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي (بكالوريوس)، في حين وجد أن (5.7٪) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي (ماجستير).
2. كما أن (48.4٪) من إجمالي أفراد الدراسة عدد سنوات خبرتهم (سنة لأقل من خمس سنوات)، في حين وجد أن (11.5٪) من إجمالي أفراد الدراسة خبرتهم (10 سنوات فأكثر).
3. كما أن (77.9٪) من إجمالي أفراد الدراسة حصلوا على (ثلاث دورات فأكثر)، في حين وجد أن (4.1٪) من إجمالي أفراد الدراسة لم يسبق لهم الحصول على دورات تدريبية.

(ب) ملخص النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

مخلص نتائج السؤال الأول: ما طبيعة اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استراتيجية التنافس التدريسية في رياض الأطفال بمدينة بيشة؟

1. توصلت النتائج إلى أن هناك تقارب في استجابات أفراد عينة الدراسة على محور الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين(1.30 إلى 2.45)، كما أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغ (1.82 درجه من 3)، والتي تشير إلى درجة (إلى حد ما) على أداة الدراسة.
2. اتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على أن أهم الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية تتلخص فيما يلي: تعمل على التعديل السلوك نحو الأفضل، تزيد استراتيجيات التنافس من ثقة الطفل بنفسه، تنمى التفاعل

الإيجابي بين الأطفال، تؤدي إلى إتقان المهارات المختلفة للأطفال، تدفع الطفل إلى الإبداع، تدعم النمو الاجتماعي للطفل، تعمل على تعزيز دافعية الأطفال.

3. - توصلت النتائج إلى أن هناك تقارب في استجابات أفراد عينة الدراسة على محور الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (1.97 إلى 2.35)، كما أن متوسط الموافقة العام على عبارات محور "الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية" قد بلغ (2.17 درجه من 3)، والتي تشير إلى درجة (إلى حد ما) على أداة الدراسة.

4. اتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على أن أبرز الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية تتلخص فيما يلي: تزيد استراتيجيات التنافس من تركيز الطفل على التفوق على الأخرين بدلاً من تركيزه على إتقان المهام وإنجازها والقلق بين الأطفال، تولد من تحقيق الاستقرار النفسي مثل (القلق، التوتر) لدى الطفل، تزيد من الغيرة والانعزالية بين الأطفال، تزيد من حدة الغضب بين الأطفال. تؤدي إلى الصراع بين الأطفال، تقلل من تقبل الطفل لنجاح الأخرين، تضعف من التسامح بين الأطفال.

5. توصلت النتائج إلى أن هناك تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية في رياض الأطفال، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين(2.79 إلى 2.93)، كما أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغ (2.87 درجه من 3)، والتي تشير إلى درجة (موافق) على أداة الدراسة.

6. اتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات على أن أهم البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية في رياض الأطفال تتلخص فيما يلي: توفر المعلمة أدوات تساعد الأطفال للتعلم بالاكتشاف، تشجع المعلمة الأطفال على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني (يكون الطفل شريك فعال في الموقف التعليمي)، الحرص على التركيز على إيجابيات الطفل عند تقييمي له، عقد أنشطة جماعية مع التركيز على التوزيع العادل للأدوار، تحفز المعلمة الأطفال على اختيار الأنشطة التي يرغبون عملها، يعتبر جميع الأطفال فائزون في الألعاب الخارجية عندما تتاح لهم فرص التسابق واللعب.

تظهر طبيعة اتجاهات المعلمات نحو استراتيجية التنافس بين ايجابية الاستراتيجية وبين سلبياتها حيث اتفقت العينة على أن الاستراتيجية إيجابية إلى حد ما وكذلك النتيجة نفسها فيما يتعلق بسلبيات الاستراتيجية. أما البدائل المقترحة فقد وافقت العينة على أهميتها وفاعليتها في تحفيز تعلم الأطفال.

ملخص نتائج السؤال الثاني: إلى أي مدى تختلف طبيعة اتجاهات معلمات رياض الأطفال بمدينة بيشة باختلاف المؤهل العلمي، سنوات الخبرة التدريسية، التدريب نحو استخدام استراتيجية التنافس التدريسية في رياض الأطفال؟

1. توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين آراء عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال اللاتي مؤهلاتهن (بكالوريوس، ماجستير) حول جميع محاور متغير المؤهل العلمي.
2. كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين آراء عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بخصوص محاور (الاستراتيجيات التنافسية المستخدمة في مؤسسات رياض الأطفال بيشة- الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية- الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية) تعزى إلى سنوات الخبرة.
3. وجود فروق بين آراء عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بخصوص محور البدائل المقرحة للاستراتيجيات التنافسية المستخدمة في رياض الأطفال تعزى إلى سنوات الخبرة، حيث تبين من خلال متوسطات الرتب أن الفروق لصالح المعلمات اللاتي سنوات خبرتهن 10 سنوات فأكثر.
4. كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين آراء عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بخصوص محاور(الاستراتيجيات التنافسية في مؤسسات رياض الأطفال بيشة- الآثار الإيجابية للاستراتيجيات التنافسية- البدائل المقترحة للاستراتيجيات التنافسية) تعزى إلى عدد الدورات التدريبية.
5. وجود فروق بين آراء عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بخصوص محور الآثار السلبية للاستراتيجيات التنافسية تعزى إلى عدد الدورات التدريبية، حيث تبين من خلال متوسطات الرتب أن الفروق لصالح المعلمات اللاتي حصلن على ثلاث دورات فأكثر.

ثالثاً: التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات الإجرائية التي تؤدي إلى تحفيزهم على التعاون من خلال ممارسة الأنشطة والألعاب المستخدمة في مؤسسات رياض الأطفال تتمثل في:

1- الاعتماد على أفضل استراتيجيات التدريس، من خلال الاستفادة من ايجابيات استراتيجية التدريس التنافسي وكذلك تقليل سلبياته من خلال التشجيع

على العمل الجماعي من أجل زيادة التفاعل الإيجابي بين الأطفال، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، والى إتقانهم للمهارات المختلفة.

2- الاعتماد على استراتيجيات التدريس التي تنمي الجانب الإبداعي عند الأطفال، وأيضاً تدعم النمو الاجتماعي لديهم، وتعزيز دافعيتهم، والعمل بفاعلية.

3- تطويع استراتيجيات التدريس بالمشاركة من أجل زيادة تقدير الطفل للتعلم الذاتي، والنمو النفسي لديه.

4- أهمية أن توفر المعلمات أدوات تساعد الأطفال للتعلم بالاكتشاف، مع تشجيعهم على التعلم التعاوني، حيث يكون الطفل شريك فعال في الموقف التعليمي.

5- ضرورة حرص المعلمات على التركيز على إيجابيات الطفل عند تقييمه أثناء ممارسة الأنشطة الجماعية التعاونية، مع عقد أنشطة جماعية مع التركيز على التوزيع العادل للأدوار.

6- من الضروري أن تحفز المعلمات الأطفال على اختيار الأنشطة التي يرغبون في عملها، مع وضع الأطفال في مواقف يستدعي حلاً للمشكلات.

7- ضرورة تركيز المعلمات على أن يكون التقييم على الجهد المبذول داخل اطار المجموعة ككل أكثر من النتيجة، مع مقارنة جهود كل طفل بنفسه سابقاً.

8- من المفيد الاعتماد على استراتيجية العصف الذهني في عدد من الأنشط التي يقوم بها الأطفال.

9- من المهم إعطاء الطفل فرصة لتحمل مسؤولية تقصيره في إتمام النشاط ليستفيد من أخطائه بالمستقبل.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، بثينة. (2012). تأثير اسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص بحث تجريبي على طلبة المرحة الثانية / قسم التربية الرياضية كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى. مجلة الفتح. ع 50. ص ص 134- 160

الربيعي، محمود. (2011). استراتيجيات التعلم التعاوني. الأردن: عالم الكتب الحديث.

حريري، هاشم بكر (2001). *إدارة الفصل بأسلوب التعلم التعاوني وأثره على التحصيل الدراسي*، السعودية، وزارة التربية والتعليم.

الحناوي، أشرف أكرم أحمد (2013). *فاعلية استراتيجيات التعلم التعاوني والتنافسي والتوليفي عبر الويب على تنمية التحصيل والتفكير الناقد ومهارات التعلم الاجتماعي لدى طلبة جامعة غزة*، كلية البنات، جامعة عين شمس.

الخفاف، إيمان عباس. (2016). التعلم التعاوني. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

سلطاني، لويزة (2012). إثراء بيئة التعلم الصفي من خلال تطبيق نماذج لاستراتيجيات تعليم التفكير نموذج التعليم التعاوني، *مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مج 13(39)*. ص ص 163- 188.

شاهين، عبدالحميد حسن (2010). *استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم*، أطفال الخليج ذوي الإحتياجات الخاصة.

شنجار، احمد على عبد السادة (2018). أثر استراتيجية التعلم التنافسي في تحصيل مادة الجغرافية واتجاهاتهن العلمية، *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع24*، ص ص 290- 309.

صديق، حسن (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق، مج (28) ع 3+4. ص ص 209- 322.

عبدالخالق، سامح إبراهيم عوض الله (2019). برنامج قائم على التعلم التنافسي لتنمية مهارات إدارة المعرفة والتفكير المتشعب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة المنطق، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(110)*، ص ص 38- 109.

العساف، صالح (2012). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، الرياض، مكتبة العبيكان.

علام، صلاح الدين محمود (2002). *القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

فايد، محمد خليل سليمان (2008). *التعلم بطريقتي التعاون والتنافس وأثرهما على تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في الصفين الخامس الأساسي والأول الثانوي واتجاهاتهم نحو كل من الطريقتين*، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

وزارة التعليم. (2014). منهج التعلم الذاتي. المملكة العربية السعودية: مطبوعات وزارة التعليم.

وزارة التعليم. (2017). الدليل التنظيمي للحضانة و رياض الأطفال. المملكة العربية السعودية: مطبوعات وزارة التعليم.

العزاوي، محمد عدنان محمد. (2019). اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو مادة علم النفس التربوي. *مجلة ديالى للبحوث الانسانية*، (79- 2)، 652- 675.

العنبكي، حيدر. (2014). بناء و تطبق مقياس اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو مادة الإحصاء التربوي. مجلة العلوم التربوية النفسية. ع106. ص ص 615- 567.

هيئة التقويم التعليم والتدريب (٢٠١٧) معايير معلمات رياض الأطفال. مشروع المعايير المهنية للمعلمين وأدوات التقويم.

وزارة التعليم. (2020). التطوير المهني. المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bakken, L., Brown, N., & Downing, B. (2017). Early childhood education: The long-term benefits. Journal of research in Childhood Education, 31(2), 255-269.

Bedir, H. (2010). Teachers' beliefs on strategies based instruction in EFL classes of young learners. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 2(2), 5208-5211

Bergin, C., & Bergin, D. (2009). Attachment in the classroom. Educational Psychology Review, 21(2), 141-170.

Goh, C. M., Zhang, L. J., Hong, N. C., & Hua, K. G (2005). Knowledge, beliefs and syllabus implementation: A study of English language teachers in Singapore. Singapore: Graduate Programs and Research Office, National Institute of Education, Nanyan Technological University.

Bronfenbrenner, U. (1977). Toward an experimental ecology of human development. American psychologist, 32(7), 513-531.

Harwood, W. S. Hansen, J., & Lotter, C (2006). Measuring teacher beliefs about inquiry: The development of a blended qualitative/quantitative instrument. Journal of Science Education and Technology, 15(1), 69-79.

Kennedy, J. H., & Kennedy, C. E (2004). Attachment theory: Implications for school psychology. Psychology in the Schools, 41(2), 247-259.

Kolawole, E. B (2008). Effects of competitive and cooperative learning strategies on academic performance of Nigerian students in mathematics. Educational Research and Reviews, 3(1), 33.

Piaget, J. (Producer) (1977). Piaget on Piaget: The epistemology of Jean Piaget [Film]. New Haven, CT: Yale University.

Skinner, B. F (1938). The behavior of organism: An experimental analysis. New York: Appleton-Century- Crofts.

Vandercruysse, S., Vandewaetere, M., Cornillie, F., & Clarebout, G (2011). Game-based language learning: The impact of competition onstudents' perceptions and performances. Proceedings of World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications, 1480-1485.

Yelverton, Rita McLeod, (2014). Motivation and engagement across the kindergarten transition: A self-determination perspective", A master thesis, Portland State University, USA.

Fasli, M., Michalakopoulos, M. (2005). Supporting Active Learning through Game-like Exercises. In Proceedings of the 5th IEEE International Conference of Advanced Learning Technologies (ICALT 2005), 730-734.

Cerny T, Mannova B. (2011). Competitive and Collaborative Approach Towards a More Effective Education in Computer Science. *Contemporary Educational Technology.2*(2):163-173

Lee, J. (2005). Correlations between kindergarten teachers' attitudes toward mathematics and teaching practice. *Journal of Early Childhood Teacher Education, 25*(2), 173-184.

Bohner, G., & Dickel, N. (2011). Attitudes and attitude change. *Annual review of psychology*, *62*, 391-417.

Glasman, L. R., & Albarracin, D. (2006). Forming attitudes that predict future behavior: A meta-analysis of the attitude-behavior relation. *Psychological bulletin*, *132*(5), 778.

Yu, F. Y., Chang, L. J., Liu, Y. H., Chan, T. W. (2002). Learning Preferences towards Computerised Competitive Modes. *Journal of Computer-Assisted Learning, 18(3),* 341-350.

Altundas, M., & Yuce, Z. (2019). Teacher Attitude and Self-Efficacy in Science Education for Mainstreamed Students. International Online Journal of Educational Sciences, 11(2), 165–187.

Simonson, M., & Maushak, N. (2001). Instructional technology and attitude Change. In *Handbook of Research on Educational Communications and Technology*. Ed. David H. Jonaseen, 984-1016. Mahway, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

Albarracín, D., Zanna, M. P., Johnson, B. T., & Kumkale, G. T. (2005). Attitudes: Introduction and scope. *The handbook of attitudes, 2005,* 3-19.

Albarracin, D., & Shavitt, S. (2018). Attitudes and attitude change. *Annual review of psychology*, *69*, 299-327.

ÖRNEK, F. (2019, August). Investigating pre-service teachers' attitudes towards science in Bahrain: Positive or negative?. In *Asia-Pacific Forum on Science Learning & Teaching* (Vol. 20, No. 1).

Eagly, A. H., & Chaiken, S. (2007). The advantages of an inclusive definition of attitude. *Social cognition*, *25*(5), 582-602.

Schwarz, N. (2008). *Attitude measurement*. (W D. Crano & R. Prislin Ed.) Attitudes and attitude change, *3*, 41-60.

Joshi, A., Kale, S., Chandel, S., & Pal, D. K. (2015). Likert scale: Explored and explained. *British Journal of Applied Science & Technology*, *7*(4), 396.

Özcan, M. (2020). Investigation of the Relationship between Teacher Candidates' Attitude and Readiness Levels towards Teaching Profession. *International Journal of Progressive Education*, *16*(1), 100-110.

Silva, B., & Madeira, R. N. (2010, April). A study and a proposal of a collaborative and competitive learning methodology. In *IEEE EDUCON 2010 Conference* (pp. 1011-1018). IEEE.